برنامج "حُسْنَى"

الفترة: ١٤٣٩/١/١٥هـ إلى ١٤٣٩/٣/٢٦هـ
كل يوم خميس بمعدل : ١١ يوم

من الساعة ٤ عصراً حتى الساعة ٨ مساءًا

دار رزينة لتحفيظ القرآن الكريم

٥٠٠ ريال مع خصم ٥٠ريال للإخوة – ٥٠ ريال للتسجيل اليومي

من الروضة إلى الصف السادس : ٥-١٢

من الروضة إلى الصف الأول ٥-٨

الطاقة الإستيعابية في الصف الواحد : ١٥ طفل "فقط" والأولوية للتسجيل المبكر

- **فكرة المخيم الرئيسية:** أن يتعرف فيه الطفل كل اسبوع على اثنين من اسماء الله الحسنى وصفاته .. ويصاحبه أنشطة قصصية وأركان تفاعلية وألعاب تعليمية منوعة.

الأهداف العامة:

- تعريف الطفل بأسماء الله الحسنى وصفاته.
- غرس اللجوء إلى الله بأسمائه وصفاته في نفس الطفل.
- تعريف الطفل بآثار وأهمية معرفة أسماء الله وصفاته على إيمانه وأخلاقه وتصرفاته.
- تنمية قدرات الطفل ومواهبه.
- رعاية الطفولة وتكوين الاتجاهات الايجابية.
- غرس القيم وربطها بحياة الطفل.
- ايجاد بيئة تربوية خصبة سليمة وصحبة صالحة.

المادة العلمية

(حُسْنَى)

برنامج حسنى للأطفال

١٤٣٩هـ

اللقاء	تاريخه	فقرة حسنى	غيماتٌ حِسان
الأول	١/١٥	تـــــــعـــــــــارف	
الثاني	١/٢٢	أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته	سورة الفاتحة ١–٣
الثالث	١/٢٩	الرحمن – الرحيم	سورة الفاتحة ٤–٧
الرابع	٢/٦	الحفيظ الحافظ	سورة الإخلاص
الخامس	٢/١٣	الشافي	سورة الفلق
السادس	٢/٢٠	الواحد – الأحد	سورة الناس
السابع	٢/٢٧	الخالق – المصور	سورة العصر
الثامن	٣/٥	السميع – البصير	سورة الكوثر
التاسع	٣/١٢	القريب – المجيب	سورة النصر
العاشر	٣/١٩	مراجعة + فوائد	سورة المسد
الحادي عشر	٣/٢٦	الحفل الختامي	

۞ لأنك الله .. لا خوفٌ ولا قلق

ولا غروبٌ .. ولا ليل ولا شفق

لأنك الله .. قلبي كلّه أملُ

لأنك الله .. روحي ملؤها الألقُ ۞

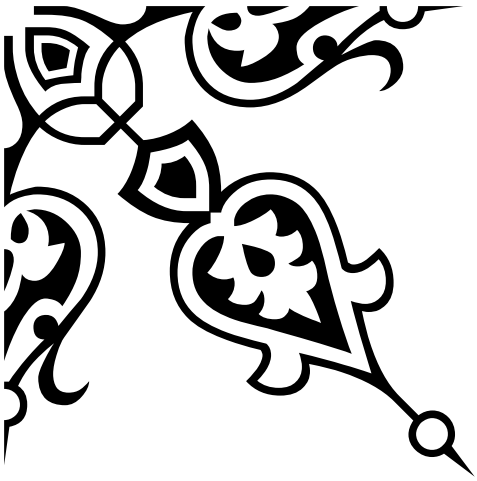

حُسْنَى

أثر الإيمان بأسماء الله الحسنى وصفاته ..

إن معرفة أسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته عليها مدار الإيمان ، فهي ركن من أركان التوحيد وذروة سنام العبودية .. **والإيمان بأسماء الله وصفاته يقتضي:**

معرفة الله سبحانه وتعالى بصفاته الواردة في القرآن والسنة الصحيحة ، وإثبات لله ما أثبته لنفسه من غير تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل ولا تحريف .

والعلم بالله تعالى وأسمائه وصفاته هو أشرف العلوم وأوجبها فمن يمعن النظر في أسرار هذا العلم يحصل له من الآثار الحميدة مالا يحاط بالوصف .. ولا يدرك إلا لمن يرزق فهمها ومعرفتها . **ومنها**:

١. أنه إذا علم العبد ربه وامتلأ قلبه بمعرفته ، أثمرت له ثمرات جليلة في سلوكه وسيره إلى الله عز وجل .. وتأدب معه ولزم أمره واتبع شرعه ، وتعلق قلبه به وفاضت محبته على جوارحه ، فلهج لسانه بذكره ويده بالعطاء له وسارع في مرضاته غاية جهده.
٢. التعرف على أسماء الله تعالى يسلم الإنسان من آفات كثيرة .. كالحسد والكبر والرياء والعجب ...
٣. أعظم تحقيقاً للتوحيد وأكمل عبودية لرب العالمين .. فعلم العبد بتفرد الرب بالضر والنفع والعطاء والمنع والخلق والرزق والإحياء والإماته، يثمر له عبودية التوكل عليه باطناً ولوازم التوكل وثمراته ظاهراً. فعلمه بسمعه وبصره تعالى وأنه لا يخفى عليه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وأنه يعلم السر وأخفى يثمر له حفظ لسانه وجوارحه وخطرات قلبه عن كل مالا يرضى الله وأن يجعل تعلق هذه الأعضاء بما يحبه الله ويرضاه فيثمر ذلك حياءً باطناً، ويثمر له الحياء اجتناب المحرمات والقبائح..

ومعرفته بغناه وجوده وكرمه وبره واحسانه ورحمته سبحانه ، توجب له سعة الرجاء ويثمر له ذلك من أنواع العبودية الظاهرة والباطنة بحسب معرفته وعلمه . ولذلك كله احصاء أسماء الله تعالى من أعظم موجبات الجنة كما قال رسول الله ﷺ : "إن لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحدًا ، من أحصاها دخل الجنّة" . _متفق عليه.

<u>وإحصاء الأسماء والصفات يكون من خلال:</u>

١) حفظها .. بأن يستودعها قلبه ..
٢) معرفة معانيها .. فيتعلم معانيها وكيفية عبادة الله عز وجل بمقتضاها..
٣) العمل بمقتضاها .. فإذا علم أنه الأحد فلا يشرك معه غيره ، وإذا علم أنه الرزّاق فلا يطلب الرزق من غيره ، وإذا علم أنه الرحيم ، فإنه يعمل من الطاعات ما يجلب له هذه الرحمة ، وهكذا ..
٤) دعاؤه بها .. كما أمرنا الله جل وعلا ((ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)) _سورة الأعراف : ١٨٠.

والدعاء مرتبتين <u>إحداهما:</u> دهاء ثناء وعبادة، <u>والثاني:</u> دعاء طلب ومسألة .. فلا يثنى عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى وكذلك لا يسأل إلا بها.

٤. ومن آثارها كما قال ابن القيم رحمه الله : "ولما كان سبحانه يحب أسمائه وصفاته ، كان أحب الخلق إليه من اتصف بالصفات التي يحبها ، وأبغضهم إليه من اتصف بالصفات التي يكرهها ، فإنما أبغض من اتصف بالكبر والعظمة والجبروت لأن اتصافه بها ظلم ، إذ لا تليق به هذه الصفات ولا تحسن منه ، لمنافاتها لصفات العبيد ، وخروج من اتصف بها من رقة العبودية ومفارقته لمنصبه ومرتبته ، وتعديه طوره وحده ، بخلاف صفات العلم والعدل والرحمة والإحسان والصبر والشكر فإنها لا تنافي العبودية ، بل اتصاف العبد بها من كمال عبوديته"

جعلنا الله وإياكم ممن عرفه فخافه وأحبه فأطاعه ، وعلق به رجاءه ولم يلتفت لسواه.. اللهم آمين .

تم بحمد الله تعالى

صفة الرحمن و الرحيم

من أسماء الله عزَّ وجلَّ الحسنى الرحمن الرحيـــم، فهو ذو الرحمة الواسعة الشاملة لجميع خلقه سبحـــانه وتعالى: {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة:١٦٣]، والرحمن من الأسماء الخاصة به سبحانه ولا يجوز أن تُنسب لغيره، قال تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى..} [الإسراء:١١٠].ورود الاسمين في القرآن الكريم:وقد ذُكر اسمه تعالى: (الرحمن) في القرآن ٥٧ مرة، أما اسمه (الرحيـــم) فذُكر ١١٤ مرة.

معنى الاسمين في حق الله تعالى: الرحمن والرحيـــم اسمان مشتقان من الرحمة، والرحمة في اللغة: هي الرقة والتعطُّف، و(رحمن) أشد مبالغة من (رحيـــم) ولكن ما الفرق بينهما؟ الرحمن: هو ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، أي: إن رحمته عامة تشمل المؤمن والكافر في الدنيا، وخاصة بالمؤمنين فقط في الآخرة، قال تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} [طه:٥]، فذكر الاستواء باسمه (الرحمن) ليعم جميع خلقه برحمته. الرحيـــم: هو ذو الرحمة للمؤمنين يوم القيامة، كما في قوله تعالى: {..وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} [الأحزاب:٤٣]، فخص برحمته عباده المؤمنين.

آثـــار الإيمان بهذين الاسمين:

١ - إثبـــات صفة الرحمة لله ربِّ العالمين، فصفة الرحمة من صفات الله تعالى الثابتة بالكتاب والسُّنَّة، وهي صفة كمال لائقة بذاته كسائر صفاته العلى، لا يجوز لنا أن ننفيها أو نعطلها

٢- جلاء آثار رحمة الله على الخلق، انظر إلى ما في الوجود من آثار رحمته الخاصة والعامة، فبرحمته سبحانه وتعالى أرسل إلينا رسوله، وأنزل علينا كتابه وعصمنا من الجهالة، وهدانا من الضلالة، وبرحمته عرفنا من أسمائه وصفاته وأفعاله ما عرفنا به أنه ربنا ومولانا، وبرحمته علمنا ما لم نكن نعلم، وأرشدنا لمصالح ديننا ودنيانا، وبرحمته أطلع الشمس والقمر، وجعل الليل والنهار، وبسط الأرض، وجعلها مهادًا وفراشًا، وقرارا، وكفاتًا للأحياء والأموات، وبرحمته أنشأ السحاب وأمطر المطر، وأطلع الفواكه والأقوات والمرعى، وبرحمته وضع الرحمة بين عباده ليتراحموا بها، وكذلك بين سائر أنواع الحيوان.

(مقطع فيديو يدل على رحمة الأم بأطفالها ، رحمة الإنسان بالحيوان ، رحمة الإنسان بالإنسان ، رحمة الحيوان بالحيوان)

٣- رحمة الله واسعة، يقول الله جلَّ وعلا" {..وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ..} [الأعراف:١٥٦]، فرحمة الله عزَّ وجلَّ عـــامة واسعة، هي للمؤمنين في الدارين، يقول الله تبارك وتعالى: {..فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} [الأعراف:١٥٦]، وفتح الله تعالى: أبواب رحمته للتائبيـن، فقال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر:٥٣].

٤- الله سبحانه وتعالى: أرحم بعبـــاده من الأم بولدهـــا..

٥- نِعَم الله سبحانه وتعالى رحمة..وقد سمى الله سبحانه بعض نعمه بالرحمة، كالمطر في قوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ..} [الأعراف:٥٧]

موجبـــات الرحمة:

فالرحمة بمثابة الوقود الذي سيدفعك للعمل والحركة، فلا بد أن تأخذ بتلك الأسبـاب التي توجب الرحمة، وتعتمد على الله وحده ليوفقك للعمل الصالح، ومن موجبـات الرحمة:

١- رحمة النـــاس، الرحمة من الأخلاق العظيمة التي حضَّ الله سبحـانه عباده على التخلُّق بها، ومدح بها أشرف رسله، فقال جلَّ وعلا: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة:١٢٨]، ومن أسمائه: (نبي الرحمة)

٢- عيـــادة المرضى، عن جابر قال: قال رسول الله: «من عاد مريضًا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس اغتمس فيها»

٣- قراءة القرآن، قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا} [الإسراء:٨٢]، فقراءة القرآن رحمة، وتدبُّر القرآن رحمة، وكل تعلُّقٌ للمؤمن بكتاب الله جلَّ وعلا مستوجبٌ لنزول الرحمة

صفة الحفيظ ـ الحافظ

ورد أسمه سبحانه الحافظ في القرآن الكريم مره واحدة بصيغة المفرد (فالله خير حافظاً و هو أرحم الراحمين) و ورد مرتين بصيغة الجميع (إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون) و قال تعالى (و يعملون عملاً دون ذلك و كنا لهم حافظين)
أما اسمه الحفيظ فقد ورد في القرآن ثلاث مرات (إن ربي على كل شيء حفيظ) (وربك على كل شيء حفيظ) (و الذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم)

معنى الحفيظ /

لها ٤ معاني :

* الصيانة من التلف و الضياع فأقول : يا رب احفظ قلبي
*الضبط و عدم النسيان كما قال الله بحقه {وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا }أي يحفظ الشيء و يضبطه
*تعهد الشيء و قلة الغفلة عنه {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ } أي تحفظ الأنفس بأمر من الله
*الموكل بالشيء أي هو الموكل بهذا الشيء حفظا وصيانة.

معنى الاسم في حق الله تعالى:

فهو الحفيظ الذي يحفظ أعمال الموكلين والذي شرّف بحفظها الكرام الكاتبين، يدونون على العباد الأعمال والقول والخطرات والحركات والسكنات ويضعون له الأجر كما حدد لهم بالحسنات والسيئات، وهو الحفيظ الذي يحفظ عليهم أسماعهم وأبصارهم وجلودهم لتشهد عليهم يوم اللقاء فالحفيظ حفيظ لمن يشاء من الشر والأذى والابتلاء.
الحفيظ يحفظ قلوب عباده المؤمنين وما فيها من الإخلاص والتوحيد والإيمان فيعصمهم عن الهوى ويعصمهم عن شبهات الشيطان فهو يغار على قلوب عباده لذا يحفظها من الفتن ومن الزلل.
{وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ }

أثر الإيمان باسم لله الحفيظ :

١/ مراقبة الله في الأقوال و الأفعال
٢/ تعظيم الله في العبادة
٣/ التوكل على الله و اليقين بأنه يحفظني
٤/ محبة الله

اسم الشافي

لم يرد في القرآن لفظ الشافي إنما فعله (و إذا مرضت فهو يشفين) أما في السنة قالت عائشة رضي الله عنها – أن الرسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أتى مريضاً أو أُتي به إليه قال عليه الصلاة و السلام (أذهب البأس رب الناس أشف و أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمه)

معنى الشافي :

الشفاء هو دواء معروف و هو ماي يبرئ من السقم

المعنى في حق لله :

هو الشافي الحقيقي لأمراض الأبدان و القلوب يكشف الضر و يأتي بالخير فهو الذي يحقق لك الأسباب للشفاء

(و إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو و إن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده و هو الغفور الرحيم) ليس فقط شفاء البدن بل شفاء القلوب قال تعالى : (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم و شفاء لما في الصدور و هدى و رحمة للمؤمنين) فيشفي لله ما في القلب من شك و حسد و كره و غل (و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين إلا خسارا)

و كذلك سخر لنا من العلاج ما شيفينا إن أيقنا به سبحانه و تعالى (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون)

آثار الإيمان باسم الشافي :

١/ محبة الله لأنه لا يأتي إلا بالخير و يكشف الضر و أنزل الكتب و أرسل الرسل ليشفي الناس من أمراض الشرك و الكفر و الشك و هو الذي يحفظ البدن من الأمراض قبل أن يصيبها و يشفيه بعد أن يصاب به وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- «أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد اشتكيت؟ قال: نعم ، قال: بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك »

٢/ التوكل على الله قال ﷺ (ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)

٣/ السعي في إيصال الخير و مساعدة المسلمين في زيارتهم و مساعدتهم عند الاحتياج

٤/ الفرح بهذا الدين و بهذه الشريعة التي جاءت شفاء و علاج لكل شيء

٥/ الإيمان بقضاء لله و قدره و احتساب الأجر بأن ما يصيب الإنسان تكفير للذنوب

علاج الأمراض

١/ القرآن (و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين) و كان ﷺ إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات و ينفث لما أشتد وجعه فكانت عائشة تقرأ عليه و تمسح بيده رجاء بركتها

٢/ العسل (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون)

٣/ ماء زمزم ثبت في الصحيحين أن رسول الله شرب من ماء زمزم و قال إنها مباركة إنها طعام طعم و شفاء سقم

٤/ الصدقة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((داووا مرضاكم بالصدقة))

اسم الواحد الأحد

قال تعالى: وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [الأنعام: ١٩].
والواحد: الفرد الأول الذي لا نظير له ولا مثل كقولهم فلان واحد قومه في الشرف أو الكرم أو الشجاعة وما أشبه ذلك. أي لا نظير له في ذلك ولا مساجل
فالواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده، ولم يكن معه آخر، وهو الفرد المتفرد في ذاته وصفاته وأفعاله وألوهيته، فهو واحد في ذاته لا يتجزأ أو لا يتفرق، أحد صمد لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. وهو واحد في صفاته لا شبيه له على الوجه اللائق به من غير أن يماثله أحد فيما يختص به وهو واحد في أفعاله لا شريك له. واحد في ألوهيته لا معبود حق إلا هو، وقد ورد اسم الله (الواحد) في القرآن الكريم في أكثر من عشرين موضعاً، اقترن في ستة منها بالقهار.قال تعالى: قُلِ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [الرعد: ١٦].
لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ [غافر: ١٦].
والأحد هو الذي تفرد بكل كمال ومجد وجلال وجمال وحمد وحكمة ورحمة وغيرها من صفات الكمال، فليس له فيها مثيل ولا نظير ولا مناسب بوجه من الوجوه، فهو الأحد في حياته وقيوميته، وعلمه وقدرته، وعظمته وجلاله، وجماله وحمده، وحكمته ورحمته، وغيرها ، من صفاته، موصوف بغاية الكمال ونهايته، من كل صفة من هذه الصفات.
وقد ورد اسم الأحد مرة واحدة في القرآن الكريم: في سورة الإخلاص قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [الإخلاص

معنى وحدانية الله :

١/ توحيده في أسماءه و صفاته
٢/ توحيده في ربوبيته
٣/ توحيده في ألوهيته

آثار الإيمان باسم الواحد و الأحد :

١/ من أعظم الأثار إفراد الله بربوبته و ألوهيته و أسماءه و صفاته
٢/ تعلق القلوب بالخالق
٣/ إفراد الله بالعبادة

اسم الخالق و المصور

ورد اسمه سبحانه (الخالق) في القرآن الكريم ٨ مرات (هل من خالق غير الله) (الله خالق كل شيء)
ورد اسم المصور في القرآن مره واحده (وهو الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى)

معنى اسم الله الخالق و المصور :

الخالق- هو المبدع للخلق المخترع له على غير مثال سابق، قال سبحانه:(هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ)

المصور - الممثل للمخلوقات بالعلامات التي يتميز بعضها عن بعض، أي الذي ينفذ ما يريد إيجاده على الصفة التي يريدها قال ابن كثير رحمه الله تعالى: أي الذي إذا أراد شيئا قال له كن فيكون على الصفة التي يريد والصورة التي يختار كقوله تعالى: (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ)

أثار الإيمان باسمي الخالق و المصور :

١/ نمتن بأن الله صورنا في أحسن صورة
٢/ الإيمان باسمه الخالق يستلزم الإيمان بوحدانية الله
٣/ يورث المحبة لله
٤/ الإقرار بألوهيته
٥/ الإيمان باسم الخالق يستلزم قبول شرعه و طاعته في أوامر و اجتناب نواهيه

*عرض لمقاطع خلق الإنسان
*عرض لمجرات الكون
* خلق الحيوان و النبات

صفتي السميع و البصير

ورد في القرآن اسم السميع ٤٥ مرة ، و ورد اسم البصير ٤٢ مرة

معنى السميع في حق لله :

هو سبحانه الّذي أحاط سمعه بجميع المسموعات.فكلّ ما في العالم العلوي والسّفلي من الأصوات يسمع سرّها وعلنها، وكأنّها لديه صوت واحد، لا تختلط عليه الأصوات، ولا تخفى عليه جميع اللّغات، والقريب منها والبعيد، والسرّ والعلانية عنده سواء، قال تعالى:{وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [الملك:١٣] وقال:{سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ} [الرّعد:١٠].

أنواع سمعه عزّ وجلّ: إنّ سمعه جلّ ذكره نوعان:

١-سمع عامّ: وهو يعمّ جميع الأصوات الظّاهرة والباطنة، الخفيّة والجليّة، وإحاطته التامّة بها.

قال الله تعالى:{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [المجادلة:١].

روى البخاري وابن ماجه – واللّفظ له – عن عائشة رضي الله عنها قالت:" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتْ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ تَشْكُو زَوْجَهَا وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ:{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا}".

٢-سمع خاصّ: وهو إجابته السّائلين والدّاعين والعابدين، فالسّائل والدّاعي يجيبه، والعابد يُثيبه.

قال تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السّلام:{إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ} [إبراهيم:٣٩]، أي: مجيب، ويقول المصلّي عند الرّفع من الرّكوع: "سمع الله لمن حمده"، أي: استجاب.

معنى البصير في حق لله :

فهو الّذي أحاط بصره بجميع المبصَرات في أقطار الأرض والسّماوات، فلا يغيب عنه شيء، ويرى كلّ شيء وكأنّه شيء واحد، لا تختلط عليه المتشابهات، ولا تتشابه عليه المختلطات.

قال الله تبارك وتعالى:{وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [يونس:٦١].. لذلك قال تعالى:{أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ} [الكهف: من الآية٢٦]، أي: ما أبصره ! وما أسمعه !

من آثار الإيمان بصفتي السميع و البصير :

١/ إثبات صفة السمع و البصر كما يليق بعظمته

٢/ مراقبة الله في القول و العمل

٣/ اللجوء إلى الله في حاجات الدنيا و الآخرة فهو سميع لدعائنا و اليقين باستجابة الدعاء

آداب الدعاء

٤/ الإيمان بأن الله لا يخفى عليه شيء * قصة المعلم الذي طلب من طلابه ذبح دجاجه في مكان لا يراهم أحد ..... * يمكن تنفيذها بعمل آخر غير ذبح الدجاجة ثم تعليق بسيط من المعلمة على تصرف الطلابات

صفتي المجيب و القريب

ورد اسمه القريب في القرآن ٣ مرات (و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان)
ورد في القرآن المجيب مرة واحدة (إني ربي قريب مجيب)

معنى القريب في حق لله :

قال تعالى: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ [البقرة: ١٨٦].

(القريب): هو الذي ليس ببعيد فالله عز وجل قريب من عباده ... أي: أنا قريب الإجابة، وهو مثل قوله –عز وجل- وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ [الحديد: ٤]. وكما قال –عز وجل-: مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا [المجادلة: ٩].

وكما قال –عز وجل-: وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ [ق: ١٦].

فقربه سبحانه وتعالى نوعان:

١- قرب عام: وهو إحاطة علمه بجميع الأشياء، وهو أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد، وهو بمعنى المعية العامة.

٢- قرب خاص بالداعين والعابدين، هو قرب يقتضي المحبة والنصرة، والتأييد في الحركات والسكنات، والإجابة للداعين، والقبول والإنابة للعابدين

معنى المجيب في حق لله :

مجيب دعاء عباده إذا دعوه كما قال –عز وجل-: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ [البقرة: ١٨٦].

فهو سبحانه وتعالى: المجيب الذي يجيب المضطر إذا دعاه، ويغيث الملهوف إذا ناداه، ويقابل مسألة السائلين بالإسعاف، ودعاء الداعين بالإجابة، وضرورة المضطرين بالكفاية، بل ينعم قبل النداء، ويتفضل قبل الدعاء.

إجابة الله -عز وجل- لعباده نوعان:

١- إجابة عامة لكل من دعاه دعاء عبادة أو دعاء مسألة، قال تعالى: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ [غافر: ٦٠] فدعاء المسألة أن يقول العبد اللهم أعطني كذا أو اللهم ادفع عني كذا، وهذا يقع من المؤمن و الكافر

٢- إجابة خاصة ولها أسباب عديدة، منها دعوة المضطر الذي وقع في شدة وكربة عظيمة، فإن الله يجيب دعوته، قال تعالى: أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ [النمل: ٦٢].وسبب ذلك شدة الافتقار إلى الله وقوة الانكسار وانقطاع تعلقه بالمخلوقين، ولسعة رحمة الله التي يشمل بها الخلق بحسب حاجتهم إليها، فكيف بمن اضطر إليها، ومن أسباب الإجابة طول السفر، والتوسل إلى الله بأحب الوسائل إليه من أسمائه وصفاته ونعمه، وكذلك دعوة المريض والمظلوم والصائم والوالد على ولده أو له وفي الأوقات والأحوال الشريفة.

آثار الإيمان بصفتي المجيب و القريب :

١/ محبة الله
٢/ القرب من الله
٣/ التقرب إلى الله بالطاعات
*ذكر مواطن الإجابة للدعاء و القرب من الله *

الخاتمة + مراجعة:

اليوم يا أحبائي الصغار ، لقاؤنا الأخير ..

بعد أن عرفنا شيئاً عن بعض أسماء ربّنا ﷻ

وعلينا أن نتزود بمعرفة المزيد عنها وعن غيرها ..

أن نجعلها نبراس حياتنا وهداية قلوبنا ونور أيامنا ..

لنحوز على سعادة الدنيا والآخرة .

- **تراجع المعلمة مع أطفالها بعض مايتذكرونه من أسماء الله.**
- **تلعب معهم لعبة حصر أسماء الله أو تعدادها .**
- **فقرة ختامية ودية بين المعلمة وأطفالها (حفل أو تكريم أو تبادل هدايا) .**

جمع وإعداد المادة العلمية:

*مروة القحطاني

المراجع /

* موقع اسلام وريب
* موقع الكلم الطيب
* كتاب ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها **تأليف عبد العزيز بن ناصر الجليل**
* دروس **لشيخ نبيل العوضي**
* دروس **لدكتورة نوال العيد**
* موقع طريق الإسلام
* موقع الدرر السنية

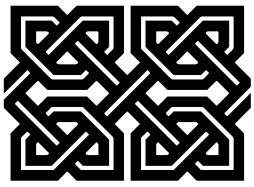

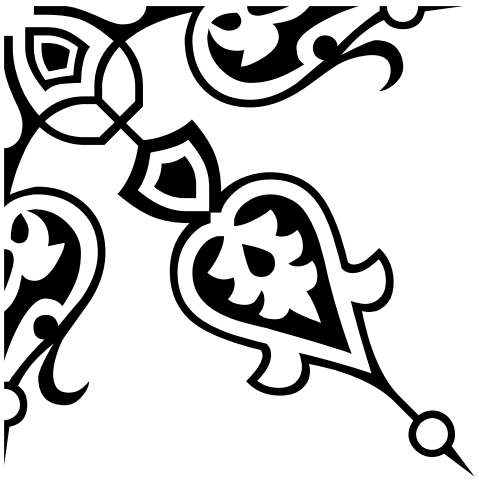

غَيْمَاتٌ حِسَانْ

غيمات حسان : من كتاب زاد الصغار من الصور القصار :

سلسلة تضم تفسير تسع سور قصيرة من القرآن الكريم ، درجت على ألسنة أطفالنا ، يرتلونها في الصلاة حينًا ، وخارج الصلاة حيناً آخر .. بُسِطَت معانيها ، وقُرِبَت من أفهام البراعم الواعدة ، بالاستناد إلى تفاسير معتمدة .. لزرع هذه المعاني في قلوب الصغار ، مفعمة بالإيمان لتدبر القرآن الكريم.

إعداد : محيي الدين سليمة _ الناشر دار الهدى .

جمع وتنسيق : العنود الدعيلج .

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

١- الحمدُ للهِ : الشُّكْرُ والثَّناءُ

٢- العالَمين : الكونُ وما فيهِ

٣- يومِ الدين : يَومِ القِيامَةِ

٤- الصِّراطَ : الطَّريقَ

١- ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تَبْتَدِئُ سورَةُ الفاتِحَة بِقَوْلِهِ تَعالى :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ . وَمِنْ آدابِ الإسْلامِ أَنْ يَقولَ المُسْلِمُ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قَبْلَ أَيِّ عَمَلٍ يَرْضىٰ عَنْهُ اللهُ تَعالى . وقد نَبَّهَنا رَسولُ الله ﷺ أَنَّ كُلَّ عَمَلٍ لا يَبْدَأُ باسْمِ اللهِ فهو أَبْتَرُ ومَقْطوعٌ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ وَعَوْنِهِ.

فَقَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ أَوْ نَشْرَبَ نَقولُ : بِسمِ اللهِ الرحمن الرحيم، وقَبْلَ أَنْ نَكْتُبَ الواجِبَ المدرسيَّ أَوْ نُقَدّمَ الامتحانَ نَقُولُ : بسم الله الرحمن الرحيم .

والمسلِمُ قَبْلَ أَنْ يُسافِرَ يَقولُ : بِسم الله الرحمن الرحيم.

وجميعُ أَعْمالِنا الصّالحةِ الَّتي يَرْضى عَنْها اللهُ سُبحانَهُ وتعالىٰ نَبْتَدِئُها بِاسْمِهِ لا بِاسْمِ غَيْرِهِ ؛ فَهُوَ الرَّبُّ المعبودُ بِحَقٍّ، وَهُوَ الإلهُ الَّذي يَتَّصِفُ بِالرَّحْمَةِ .. هُوَ الرّحمنُ الرَّحيمُ .

أَبْنائي الْأَحِبّة !

- الْأُمُّ تَعْطِفُ علىٰ أَبْنائِها ، وَتُحِبُّهُمْ وتَـرْحَمُهُمْ ، لٰكِنَّ مَحَبَّةَ اللهِ لِعِبادِهِ أَكْبَرُ مِنْ مَحَبَّةِ الْأُمِّ لأَطْفالِها .

- الدَّجـاجَةُ تُبْعِـدُ الأَذىٰ عَنْ صِغارِهـا، وتَضُمُّهم بَيْنَ جَناحَيْها ، لكِنَّ رَحْمَةَ اللهِ بِالْفِراخِ الصَّغيرَةِ أَكْبَرُ مِنْ رَحْمَةِ الدَّجاجَةِ بِصِغارِها .

- الْأَبُ يُقَدِّمُ لأَطْفـالِهِ مِنْ حَنـانِهِ ، لٰكِنَّ عَطْفَ اللهِ عَلىٰ المخلـوقـاتِ وَرَحْمَتَـهُ بِهِمْ أَكْبَرُ مِنْ عَطْفِ الأَبِ عَلىٰ أَوْلادِهِ .

فَهُوَ اللهُ الرّحمنُ الرَّحيمُ . وَكُـلُّ ما نراهُ مِنْ أَنْواعِ الْحُبِّ والرَّحْمَةِ والْعَطْفِ والرِّعايَـةِ لا يُساوي شَيْئاً أَمامَ رَحْمَةِ اللهِ بِمَخْلوقاتِهِ وَحُبِّهِ لَهُمْ . لِذلِك يَتَوَجَّبُ عَلَيْنا أَنْ نُرَدِّدَ هذِهِ الآيَـةَ قَبْـلَ الْبَـدْءِ بِأَيِّ عَمَـلٍ يَـرْضىٰ عَنْهُ اللهُ ، فَنَقـول :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

٢- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

٣- ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

لَكَ الْحَمْدُ يا رَبَّنا عَلىٰ ما أَنْعَمْتَ عَلَيْنا مِنْ نِعَمٍ لا تُعَدُّ ولا تُحْصىٰ .

لَكَ الْحَمْدُ يا رَبَّنا يا مَنْ خَلَقْتَنا وَرَعَيْتَنا ، وَأَحْبَبْتَنا وَغَفَرْتَ لَنا .

لَكَ الْحَمْدُ يا ربَّنا عَلىٰ نِعْمَةِ الإِسْلامِ الْعَظيمِ ، ونِعْمَةِ الْقُرآنِ الكريمِ فَأَنْتَ الرَّبُّ المعبودُ ، الخالِقُ لجَميعِ المخلوقاتِ .. أَنْتَ رَبُّ العالَمينَ. أَوْجَدْتَ الْكَوْنَ كُلَّهُ ، وَلَمْ تَتْرُكْهُ، وَلم تَتَخلَّ عَنْهُ ، بَلْ رَعَيْتَهُ حَقَّ الرِّعايَةِ ، وعُنِيتَ بِهِ حَقَّ العِنايَةِ .. فالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ . وَقَدْ وَصَفْتَ نَفْسَكَ يا رَبُّ بِالرَّحْمَةِ ، فَحَمْداً لَكَ وشُكْراً .

الإِنْسانُ ضَعيفٌ ، واللهُ تَعالى يَرْحَمُهُ وَيُساعِدُهُ .

الإِنْسانُ خَطّاءٌ ، واللهُ تَعالى يَرْحَمُهُ وَيَحْمو سَيِّئاتِهِ إن شاءَ.

الإنسانُ ضائعٌ ، واللهُ تعالى يَدُلُّهُ عَلىٰ الطَّريقِ الصَّحيحِ بِرَحْمَتِهِ .

- اللهُ يَتولّىٰ الْيَتيم والطِّفْلَ والْعَجوزَ والْفقيرَ ، وَيَتعَهَّدُ جَميعَ الْمخلوقاتِ بِعِنايَتِهِ ، وَيُبْعِدُ عَنْهُمُ الأَذىٰ ، ويُغَطّيهِمْ بِرَحْمَتِهِ فَهُوَ أَرْحَمُ بِنا مِنْ أُمَّهاتِنا وَآبائِنا وَأَجْدادِنا وَإِخْوانِنا. وخَصّ نَفْسَهُ بِهٰذِهِ الرَّحْمَةِ الواسِعَةِ الشّامِلَةِ .

فالْحَمْدُ للهِ ، الحمدُ لَكَ يا رَبَّ العالَمين ، أَيُّها الرحمنُ الرّحيمُ يا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ .

٤- ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾

أَيُّها الأَحِبَّةُ !

مَهْما عِشْنا فَسَوْفَ نَموتُ .. هٰكَذا قَضَتْ إِرادَةُ اللهِ . وَسَوْفَ نُحاسَبُ عَلىٰ أَعْمالِنا ؛ فَإِنْ كُنّا صالحينَ دَخَلْنا الْجَنَّةَ ، وَإِنْ كُنّا أَشْراراً دَخَلْنا النّارَ . سَوْفَ نُحاسَبُ عَلىٰ

أَعْمالِنا في يَوْمِ الدّينِ ، في يَـوْمِ الْقِيامَةِ ، في يَوْمِ الْحِسابِ والْجَزاءِ . وهُنـاكَ تَبْيَضُّ وُجـوهُ الَّـذينَ آمَنـوا وَعَمِلـوا الصّـالحاتِ ، وَتَسْـوَدُّ وُجـوهُ الَّـذينَ كَفـروا ، واتَّبعـوا الشَّيْطانَ . فَأَعْمالُنا لَنْ تَضيعَ ، وَسَـوْفَ يَسْأَلُنا اللهُ مالِكُ يَوْمِ الـدّينِ ، الرَّبُّ المتَصَرِّفُ ، الرَّبُّ الَّـذي يَمْلِكُ الأَمْرَ والإِرادَةَ ، وَلَهُ التَّصَرُّفُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ .

لا ملوكَ ولا حُكّـامَ ولا رُؤَساءَ في هـذا الْيَوْمِ .. الأَمْـرُ كُلُّهُ للهِ ، فَهُـوَ مالِكُ يَوْمِ الـدّينِ ، وصاحِبُ هـذا اليومِ الْعَظيمِ .

٥- ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ المعْبودُ بِحَقٍّ يا رَبَّ العالَمين ، وَأَنْتَ وَحْـدَكَ لَكَ الحمـدُ والشُّكْـرُ ، وَأَنْتَ وَحْـدَكَ المتَّصِفُ بِـالرَّحْمَةِ والمالِكُ يَـوْمَ الدّينِ . لأَجْـلِ هٰذا فَـأَنْتَ جَديـرٌ بِـالْعِبادَةِ . إِيّـاكَ نَعْبُـدُ ، فَـلا نَعْبُدُ غَيْرَكَ مِنَ النّـاسِ أَوِ

الأَحْجارِ أَوِ النُّجومِ أَوْ أَيِّ مَخْلوقٍ . نَعْبُدُكَ أَنْتَ أَيُّها الخالِقُ الْعَظيمُ ، فَأَنْتَ المسْتَعانُ .. نَسْتَعينُ بِكَ على ضَعْفِ نُفوسِنا ، ونَسْتَعينُ بِكَ علىٰ أَعْدائِنا أَعْداءِ الدّينِ ، نَسْتَعينُ بِكَ على رَدِّ الأَذىٰ ، وَنَلْجَأُ إِلَيْكَ في جَميعِ أُمورِنا ، ولا نَسْتَعينُ بِغَيْرِكَ . فالمَخْلوقُ ضَعيفٌ مَهْما مَلَكَ مِنْ قُوَّةٍ وَجُنودٍ ، وَأَنْتَ وَحْدَكَ المستَعانُ المعْبودُ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

٦- ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾

هُناكَ طُرُقٌ عَديدَةٌ تُوصِلُ إِلىٰ النّارِ ، أَنْتَ لا تَرْضاها لَنا يا رَبَّ الْعالَمينَ ، فَأَبْعِدْنا عَنْها .. اِهْدِنا الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ ، وَوَجِّهْنا إِلىٰ الطَّريقِ الصَّحيحِ .. إِلىٰ الطَّريقِ الَّذي يوصِلُ إِلى الْجَنَّةِ ، إِلى الإيمانِ ، فازْرَعْهُ في قُلوبِنا .. إِلى الإِسْلامِ فاهْدِنا إِلَيْهِ بِفَضْلِكَ وَهَدْيِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ .. اِهْدِنا الصِّراطَ المستَقيمَ .

٧- ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ
غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾

يا ربِّ، اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ، الصِّراطَ الَّذي تَرْضاهُ لَنا، فَنَحْنُ نَرْغَبُ الطَّريقَ الواضِحَ الصَّحيحَ حَتّىٰ تَرْضىٰ عَنّا وتُدْخِلَنا الْجَنَّةَ. نَحْنُ نُحِبُّ طَريقَ الْهِدايَةِ والإيمانِ، طَريقَ الْحَقِّ والنّورِ، طريقَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِنِعْمَةِ الإيمانِ والإسْلامِ، لا طَريقَ الَّذينَ غَضِبْتَ عَلَيْهِم وطَرَدْتَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وهِدايَتِكَ، وهم اليهودُ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الَّذينَ عَرَفوا طَريقَكَ الموصِلَ إلى الْجَنَّةِ، فَتَركوهُ، فَضَلّوا، وكانَ مَصيرُهم نارَ جَهَنَّمَ، وهم النّصارىٰ.

الْخُلاصَةُ

والآنَ أَيُّها المؤْمِنُ الصَّغيرُ ، عَلَيْكَ أَنْ تُـوجِـزَ مَعْنىٰ سُـورةِ الفاتِحَةِ لِـرفاقِكَ ، لِيَكـونَ لَكَ أَجْرٌ كَبيرٌ عِنْـدَ اللهِ تَعالىٰ . قُلْ لَهُمْ : إِن مَعْنى السّورَةِ :

نَبْتَـدِئُ بِـاسْمِكَ يـا رَبّ ، يـا مَنِ اتَّصَفْتَ بِـالـرَّحْمَةِ ، فالحمدُ لَكَ والشُّكْرُ لَـكَ يا رَبَّ السمواتِ والأَرْضِ وما فِيْهِنَّ أَيُّها الرّحْمنُ الـرَّحيمُ .. يا مَنْ تَمْلِـكُ الْيَوْمَ الْعَظيمَ ، يومَ القِيامَةِ ، فالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لَكَ وَحْدَكَ ..

أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ عَبيدُكَ ، وَنَحْنُ ضُعَفاءُ نَسْتعِينُ بِكَ يـا رَبَّ الْعـالَمين .. اِهْدِنـا طَـريقَ الإِسْـلامِ الموصِلَ إلى الْجَنَّـةِ، ولا تَغْضَبْ عَلَيْنـا - كما غَضِبْتَ عَلىٰ اليهـودِ - فَتَطْرُدَنا مِنْ رَحْمَتِك وهِدايَتِكَ ، ولا تَجْعَلْنا كالَّذينَ عَرَفوا الْحَقَّ وابْتَعدوا عَنْهُ مِثْلِ النّصارىٰ. اللهُمَّ اسْتَجِبْ دُعاءَنا بِفَضْلِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحمينَ .

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

الصَّمَدُ : المقصودُ في الحاجاتِ

لَمْ يَلِدْ ولَمْ يولَدْ : لا أَبَ له ولا وَلَدَ

كُفُواً : شَبيهاً ومَثيلاً

إليكَ سورَةً تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرآنَ كَما أَخْبَرَنا الرّسولُ الأَعْظَمُ ﷺ .. إِلَيْكَ سورَةً أَيُّها المُسْلِمُ الصَّغيرُ ، أَحَبَّها الرّسولُ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَحَبَّها المؤْمِنونَ ، فَقَرأَها نَبِيُّنا ، وَداومَ على قِراءَتِها مَعَ سورَةِ (الكافِرونَ) في سُنَّةِ الْفَجْرِ . فيا مُحَمَّدُ ، ويا أَيُّها المُسْلِمُ الَّذي اتَّبَعْتَ مُحَمّداً :

١- ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾

اللهُ واحِدٌ أَحَدٌ لا شَريكَ لَهُ ، لا شَيْءَ غَيْرَهُ مَعَهُ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

يا رَبّ رَضينا بِكَ رَبّاً لا شَريكَ لَكَ ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ مُنْفَرِدٌ بِرُبوبِيَّتِكَ . وَكُلُّ ما في السَّمواتِ وما في الأَرْضِ عَبيدٌ لَكَ . فَأَنْتَ أَنْتَ اللهُ ، لا نُشْرِكُ بِعِبادَتِكَ أَحَداً .

٢- ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾

أَنْتَ الرَّبُّ ، وَأَنْتَ الْمَعْبودُ ، أَنْتَ الْمُسْتَعانُ ، وَأَنْتَ المقصودُ . بِكَ نَسْتَعينُ ، وَإِيّاكَ نَدْعو ، ما خابَ عَبْدٌ سَأَلَكَ . أَنْتَ الْمُسْتَجيبُ ، لا نَقْصِدُ سِواكَ ، ولا تَتَعَلَّقُ قُلوبُنا بِأَحَدٍ إِلّاكَ . إِلَيْكَ نَرْفَعُ حاجاتِنا ومَطالِبَنا ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلا بِكَ .

٣- ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾

اللهُمَّ أَنْتَ رَبّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ .. أَنْتَ الخالِقُ ونَحْنُ

المخلوقونَ. لِلنّاسِ آباءٌ وَأَوْلادٌ، وَأَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ. لا أَبَ لَكَ ولا وَلَـدَ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، يـا مَنِ انْفَرَدْتَ بِالْخَلْقِ، فَلَمْ تَلِدْ، وَلَمْ تولَدْ.

٤- ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾

وَحْدَكَ المتَصَرِّفُ في هذا الْكَوْنِ يا رَبّ. وَأَنْتَ مالِكُ السّمواتِ والأَرْضِ، وَحْدَكَ لا شريكَ لَكَ.. لا مَثيلَ، ولا مُعينَ لَكَ، ولا نَظيرَ لَكَ.

هٰذِهِ هِيَ دَعْوَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهٰذِهِ هِيَ دَعْوَةُ الرُّسُلِ والأَنْبياءِ مِنْ قَبْلِهِ.. كُلُّهُمْ دَعَوْا أَتْباعَهُمْ إِلىٰ هٰذِهِ الحقيقَةِ حَقيقَةِ (لا إلـهَ إلا اللهُ)، فَعُذِّبوا وَكُذِّبوا وَصَبروا وجاهَدوا لِتَبْليغِها.

فالَّذينَ اتَّبَعوهُمْ فازوا بِالنَّجاةِ في الدُّنْيا والآخِرَةِ، والَّذينَ حارَبوهُمْ خَسِروا الدُّنْيا والآخِرَةَ.

كُلُّ عِبادَةٍ مِنَ الْعِباداتِ ثَمَرَةٌ لِلتَّوْحيدِ (قُلْ هُوَ اللهُ

أَحَدٌ) دينُكَ جَوْهَرُهُ (اللهُ أَحَدٌ)، وَشَريعَتُكَ مِحْوَرُها (اللهُ أَحَدٌ) فابْنِ إيمانَكَ أَيُّها البرعُمُ الـواعِدُ عَلىٰ هذِهِ السّورَةِ الصَّغيرَةِ بِكَلِماتِها الكبيرَةِ بِمعانيها .

الخلاصة

قُلْ يـا مُحَمَّدُ ، وَقُلْ أَيُّها المسلـمُ الَّذي اتَّبَعْتَ مُحَمَّـداً ، قُلْ : إنَّ اللهَ واحِدٌ لا شَريكَ لَهُ ، إلٰـهٌ مَقْصودٌ بِالحاجاتِ والمطالِبِ . خالِقٌ لَيْسَ بِمَخْلـوقٍ ، وليسَ لَهُ ولدٌ أو أَبٌ أَوْ أُمٌّ. يَسْتَجيبُ دَعْـوَةَ الـدّاعي إذا دعـاهُ ، ولَيْسَ لَـهُ شَريكٌ ولا نظيرٌ .

سورة الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

أَعوذُ : أَلْتَجِئُ

الْفَلَقِ : الصُّبْحِ أَوِ الْخَلْقِ

غاسِقٍ إذا وَقَبَ : ليلٍ إذا أَظْلَمَ

النَّفّاثاتِ في الْعُقَدِ : السّاحِراتِ النّافِخاتِ في عُقَدِ الْخَيْطِ

الحاسِدُ : الَّذي يَتَمَنّى زَوالَ نِعْمَةٍ عَنْ عَبْدٍ مِنْ عَبيد اللهِ

أَعِزّائي الصِّغارَ

إِنَّ رَبَّنا الرَّحْمٰنَ الرَّحيمَ لَمْ يَتْرُكْنا وَحْدَنا في مَعْرَكَتِنا مَعَ

الشَّرِّ ، بَلْ سَلَّحَنا بِهذِهِ التَّوْجيهاتِ ، وَأَعْطانا هَذِهِ الآياتِ ؛ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِها نَجّاهُ اللهُ تَعالى ، وَمَنْ تَرَكَها كانَ عُرْضَةً لِلْوُقوعِ في الأَذى. رَبُّنا وَجَّهَ رسولَنا وَأُمَّتَهُ مِنْ وَرائِهِ أَنْ يَتْلُوَ هذِهِ السّورَةَ سورَةَ الْفَلَقِ ، وسورَةَ النّاسِ.. كي نَصِلَ إلى المأْمَنِ والسّلامِ والطُّمأْنينَةِ . فَيا مُحَمَّدُ ، ويا أيُّها المسْلِمُ :

١- ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾

أَعوذُ بِكَ يا رَبَّ الْفَجْرِ والنّورِ والضِّياءِ ، يا مَنْ يُعيذُنا مِنَ الظُّلْمَةِ وما فيها وَيُجيرُنا وَيَحْمينا، نَلْتَجِئُ إِلَيْكَ لِنَجِدَ المودَّةَ والْعَطْفَ والْحُبَّ يا رَبَّ الْخَلْقِ الَّذي يُعيذُنا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ .

٢- ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾

في مَخْلوقاتِ اللهِ تَعالى خَيْرٌ كَثيرٌ ، وفي بَعْضِها شَرٌّ وَأَذى . فَنَحْنُ نَلْتَجِئُ إِلَيْكَ يا رَبّ ، وَنَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ

شُرورِ المخلوقاتِ جَميعِها .. أَبْعِدْ عَنّا ضَرَرَها وَأَذاها ؛ فَأَنْتَ وَحْدَكَ الْقادِرُ لِأَنَّكَ الرَّبُّ رَبُّ العالَمينَ .

٣- ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾

نَسْتَعيذُ بِكَ يا رَبّ ، وَنَحْتمي بِرَحْمَتِكَ ورِعايَتِكَ ؛ كَيْ تُبْعِدَ عَنّا الْخَوْفَ وَكُلَّ مَخْلوقٍ مُخيفٍ .. نَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ اللَّيْلِ إذا أَظْلَمَ .

وَكَمْ في اللَّيْلِ مِنْ وَحْشٍ مُفْتَرِسٍ يُخَوِّفُ النّاسَ الآمِنينَ ! وَكَمْ مِنْ سارِقٍ يُريدُ أَنْ يَقْتَحِمَ مَنازِلَ النّاسِ النّائِمينَ ! وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ مُخادِعٍ يَتَمَكَّنُ تَحْتَ سِتارِ الظَّلامِ مِنْ أَنْ يُنَفِّذَ مَكْرَهُ وَجَريمَتَهُ !

وَكَمْ مِنْ حَشَرَةٍ سامَّةٍ تَزْحَفُ لا يَراها غَيْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ !. كَمْ مِنْ هُمومٍ تَتَسَرَّبُ إلى قَلْبِ الإنْسانِ في اللَّيْلِ !.

يا رَبّ إنّا نَعوذُ بِكَ مِنْ شُرورِ اللَّيْلِ الْخافِيَةِ ، فَأَنْتَ

أَعْلَمُ بِها وَبِقُدْرَتِكَ أَنْ تُبْعِدَها عَنّا .

٤- ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ﴾

وهُناكَ السّاحِراتُ وَهُنَّ يَنْفُخْنَ في خَيْطٍ فيهِ عُقَدُ هذِهِ السَّواحِرِ ، لا سَيْطَرَةَ لَها عَلَيْنا ، لأَنَّنا نَلْتَجِئُ إِلى اللهِ ، وَنَحْتَمي بِهِ . ونَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ السّاحِرَ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يُغَيِّرَ شَيْئاً أَبَداً . فالْعَصا تَبْقى عَصاً ، لكِنْ بِاسْتِطاعَةِ السّاحِرِ أَنْ يُرينا الْعَصا وَكَأَنَّها حَيَّةٌ ، كَما فَعَلَ مَعَ سَيِّدِنا موسىٰ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ ؛ فَهُوَ يَسْحَرُ عُيونَنا ، ويَخْدَعُنا ، وَيَجْعَلُنا نَرىٰ ما يُخيفُ ويُؤْذينا. وَفي الْحَقيقَةِ إِنَّ عَمَلَ السّاحِرِ وَهْمٌ وَخِداعٌ .

فَحَتّىٰ لا يَخْدَعَكَ السّاحِرُ أَوِ السّاحِرَةُ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَجِئَ إِلى اللهِ ، وتَقْرَأَ هٰذِهِ الآياتِ الْجميلاتِ .

٥- ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾

اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى أَنْعَمَ عَلَيْنا نِعَماً كَثيرَةً لا حَصْرَ لَها ،

وَأَنْعَمَ عَلىٰ بَعْضِ النّاسِ نِعَماً لَمْ يُنْعِمْها علىٰ غَيْرِهِمْ ؛ فَهُناكَ الْغَنيُّ الَّذي عَمِلَ كَما يَرْضىٰ اللهُ ، فَوَفَّقَهُ اللهُ ، وَجَمَعَ الأَمْوالَ ، يَراهُ إِنْسانٌ لَيْسَ مَعَهُ مالٌ ، أَوْ مَعَهُ مالٌ لٰكِنَّهُ شرّيرٌ . فَيَتَمَنّىٰ أَنْ يَزولَ هٰذا المالُ عَنْ هذا الإِنْسانِ الْغَنِيّ ، وَرُبّما امْتَلأَ قَلْبُ الحاسِدِ حِقْداً وغَيْظاً ، فَإِذا الْغَنِيُّ مُصابٌ بِالأَذىٰ. أَمّا إِذا قَرَأَ هٰذِهِ السّورَةَ فاللهُ تَعالىٰ يُبْعِدُ عَنْهُ شَرَّ هذا الحاسِدِ .

وهُناكَ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْجَمال ، فَخَلَقَهُ جَميلَ الصّورَةِ ، وَهُناكَ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِكَثْرَةِ الأَوْلادِ ، وَهُناكَ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عليهِ بِالْعِلْمِ والصّحةِ . وكُلُّ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ مُعَرَّضٌ إلى حَسَدِ الحاسِدينَ ، فَيُصابُ بِالضَّرَرِ في مالِهِ أَوْ جِسْمِهِ أَوْ نَفْسِهِ . لٰكِنَّ الَّذي يَقْرَأُ هذِهِ السّورَةَ ، ويَعوذُ باللهِ ويَحْتَمي بِهِ لا يُصابُ بِأَذىٰ هؤلاءِ الحاسِدين بِإِذْنِ اللهِ .

يا أَحِبّائي .. أَرَأَيْتُمْ إلى هذِهِ السّورَةِ ؟! ما أَعْظَمَها !

لَقَدْ كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَقْرَأُ هذِهِ السّورَةَ قَبْلَ أَنْ يَنامَ مَعَ سورتي (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) و (قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ النّاسِ) ، مَعَ سورَتي الإِخْلاصِ والنّاسِ . فَكونوا مِثْلَ نَبِيِّكُمْ ، وَإذا سُئِلْتُمْ عَنْ مَعْنى هذِهِ السّورَةِ فَهذِهِ خُلاصَتُها .. عَلِّموها إِخْوَتَكُمْ وَأَصْحابَكُمْ لِتَدْخُلوا الْجَنَّةَ واللهُ راضٍ عَنْكُمْ .

الخلاصة

يا رَبّ إِنَّنا نَعوذُ بِكَ وَنَحْتَمي ، فَلَدَيْكَ الطُّمَأْنينَةُ والأَمْنُ ، يا رَبَّ الْفَجْرِ والنّورِ يا رَبَّ الْعالَمينَ .

نَعوذُ بِكَ مِنْ شُرورِ المخلوقاتِ ، وَمِنْ شُرورِ اللَّيْلِ والظَّلامِ وما يَخْتَبِئُ بِهِ ..

نَعوذُ بِكَ مِنْ شُرورِ السّاحِراتِ ، فَأَبْعِدْ عَنّا خِداعَهُنَّ ، ولا تَجْعَلْ لَهُنَّ تَأْثيراً عَلَيْنا ، وَنَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الحاسِدينَ وَحَسَدِهِمْ .

سورَةُ النّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ
النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

قُل : يا مُحَمَّدُ، ويا أيّها المسلِمُ الَّذي اتَّبَعْتَ مُحَمّداً ﷺ.

أَعوذُ : أَلْتَجِئُ وَأَحْتَمي.

مَلِكِ : مالِكِ وَمُتَصَرِّفِ

الوسواسِ الخنّاسِ : الشَّيْطانِ الَّذي يَخْتَفي ويَرْجِعُ.

يُوَسْوِسُ : يُزَيِّنُ لَهُمُ الأُمورَ الَّتي فيها مَعْصِيَةٌ.

الجِنَّةِ : الجانِّ، وَهُمْ مَخْلوقاتٌ لا نَراها؛ مِنْهُمُ المسلِمُ ومِنْهم الكافِرُ.

يا مُحَمَّدُ ، ويا أيُّها المسْلِمُ الَّذي اتَّبَعْتَ مُحَمَّداً صلواتُ اللهِ وسلامُه عليه .

١- ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٢- ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾

٣- ﴿ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾

أَلْتَجِئُ إِلَيْكَ أَيُّها الـرَّبُّ ، أَيُّها الـرّاعي لِخَلْقِكَ ، يـا حامي عبادِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، ويا مالِكَ كُلِّ شَيْءٍ ، ويـا إلَـهَ كُلِّ شَيْءٍ .. أَيُّها المالِكُ الحاكِمُ المتَصَرِّفُ ، أَيُّها الإلٰهُ المُسْتَعْلي .. أَعوذُ بِكَ يا رَبَّ النّاسِ، يا مالِكَ النّاسِ ، يا إلٰهَ النّاسِ .

٤- ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾

أَلْتَجِئُ إِلَيْكَ وَأَحْتَمي حَتّىٰ تُبْعِدَ عَنّي الـوَسْـواسَ الْخَنّاسَ ، حَتّىٰ تُبْعِدَ عَنّي نِداءَ الشَّيْطانِ وَصَوْتَهُ الْخَفِيَّ ، فالشَّيْطانُ - كَما أَخْبَرَنا الرسولُ ﷺ - مُتَرَصِّدٌ لِابْنِ آدَمَ ،

يَتَحَيَّنُ الْفُرْصَةَ حَتّى يُزَيِّنَ لَهُ الشَّرَّ ، وَيَدْعوهُ إِلىٰ ما لا يُرْضي اللهَ .

فإذا ذَكَرَ الْمُسلِمُ رَبَّهُ هَرَبَ الشَّيطانُ ، وَرَجَعَ واخْتَفىٰ ، وإذا غَفِلَ المسلِمُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ عادَ الشَّيْطانُ ، وَوَسْوَسَ لَهُ ، وَجَمَّلَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ « **الشَّيْطانُ عَلى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، فَإذا ذُكِرَ اللهُ تعالى خَنَسَ ، وإذَا غَفِلَ عَنْهُ وَسْوَسَ** » .

إذَنْ فَإبْليسُ مُسَلَّطٌ عَلىٰ الَّذينَ يَغْفَلونَ عَنْ رَبِّهِمْ وَمَلكِهِمْ وَإِلهِهِمْ ، وَيَنْجو مِنْ شَرِّهِ مَنْ يَذْكُرونَ اللهَ ، لأَنَّهُمْ يَسْتَمِدّونَ قُوَّتَهُمْ مِنْ قُوَّةِ اللهِ تَعالى ، والشَّيْطانُ ضَعيفٌ أَمامَ قُدْرَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٥- ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴾

٦- ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾

الشَّيْطانُ عَدُوٌّ لِلإِنْسانِ مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ ، وَلَيْسَ لَهُ عَمَلٌ إلا مُحارَبَةُ الْخَيْرِ

والدَّعْوَةُ إلى الشَّرِّ .

وللشَّيْطانِ تلاميذُ وأَعْوانٌ وجُنودٌ مِنَ الْجِنِّ ومِنَ النّاسِ ، غايَتُهُمْ إغْراءُ النّاسِ ودَفْعُهُمْ إلى طَريقِ الشَّرِّ .

فَرَفيقُ السّوءِ مِنَ النّاسِ يُوَسْوِسُ لَكَ ، والشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ لَكَ . كُلٌّ مِنْهُما يُحَسِّنُ في نَظَرِكَ ما حَرَّمَهُ اللهُ بِأُسْلوبٍ خَفِيٍّ ، ومِنْ حَيْثُ لا تَدْري تَقَعُ في مَعْصِيَةِ اللهِ سُبْحانَهُ .

الشَّيْطانُ يَلْعَبُ بِعَقْلِكَ وقَلْبِكَ ، ويُزَيِّنُ لَكَ عَمَلَ الشَّرِّ ، ويَجْعَلُكَ ضَعيفاً . فالَّذي يَجْعَلُ الإِنْسانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ أَداءِ الصَّلاةِ ، ويُحَبِّبُ إلَيْهِ الْكَسَلَ شَيْطانٌ مِنَ الْجِنِّ أَوْ شَيْطانٌ مِنَ النّاسِ. والَّذي يَجْعَلُكَ تَغْتابُ أَخاكَ المُسْلِمَ ، وتَذْكُرُهُ بِالسّوءِ أَمامَ الآخَرينَ شَيْطانٌ مِنَ الإِنْسِ أَوْ شَيْطانٌ مِنَ الْجِنّ. والَّذي يَجْعَلُكَ لا تُطيعُ أَبَوَيْكَ ولا تَسْمَعُ كَلامَهُما شَيْطانٌ يُزَيِّنُ لَكَ سوءَ عَمَلِكَ.

وَكُلُّ شَرٍّ تُحِسُّهُ في صَدْرِكَ ، وَكُلُّ ضَرَرٍ تَأْمُرُكَ بِهِ نَفْسُكَ مَصْدَرُهُ الشَّيْطانُ ، والدّافِعُ إِلَيْهِ شَيْطانٌ. لكِنَّ الشَّيْطانَ ضَعيفٌ أَمامَ اللهِ وَجُنودِ اللهِ وَعِبادِ اللهِ المتَّقينَ الذّاكِرينَ.

لَنْ يَمَسَّكَ الشَّيْطانُ بِسوءٍ إِذا تَسَلَّحْتَ بِهذِهِ السّورَةِ واحْتَمَيْتَ بِاللهِ وَلَجَأْتَ إِلى قُوَّتِهِ .

فالشَّيْطانُ دائِماً يَرْقُبُكَ ، فَإِذا ذَكَرْتَ اللهَ بَعُدَ وخَنَسَ ، وَإِذا غَفِلْتَ عَنْ ذِكْرِ اللهِ جَلَسَ علىٰ قَلْبِكَ .

فَيارَبّ لا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ إِلىٰ قَلْبِنا سُبيلاً ، وَأَبْعِدْهُ عَنّا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ .

بُنَيَّ .. أَيُّها المؤمِنُ الصَّغيرُ .. اقْرَأْ سورَةَ النّاسِ دائِماً ، اقْرَأْها مَعَ سورَتَي الإِخْلاصِ والْفَلَقِ ، ورَدِّدْها في صَلَواتِك ، واقْرَأْها قَبْلَ أَنْ تَنامَ ، كما فَعَلَ نَبِيُّكَ وَحَبيبُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِتكونَ في مَنْجى مِنْ كُلّ أَذىً ، وَإِلَيْكَ خُلاصَتَها .. عَلِّمْها لأَصْحابِكَ .

الْخُلاصَةُ

عَلَيْكَ أَيُّها الـرّسـولُ ، وعَلَيْـكَ أَيُّها المؤمنُ ، يـا مَنِ اتَّبَعْتَ الـرّسولَ ، أَنْ تَلْتَجِئَ إِلى اللهِ عَـزَّ وَجَلَّ ، وتَحْتَمِيَ بِالْقَوِيِّ المتينِ ، رَبِّ النّاسِ ، وَمالِكِهِمْ ، وَإِلهِهِمْ ، لِيُبْعِدَ عَنْك شَرَّ الشَّيْطـانِ ، شَيْطـانِ الْجِنِّ والإِنْسِ الَّـذي يُـوَسْـوِسُ لَكَ ، ويُرَغِّبُك في أَعْمالٍ لا يَـرْضىٰ عَنْهـا اللهُ تَعالى ..

سورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

١- **الْعَصْرُ** : الدَّهرُ (الزمنُ) أو صَلاةُ العصرِ

٢- **تواصَوْا** : أَوْصى بَعْضُهم بَعْضاً .

٣- **بِالحقِّ** : بِالإيمانِ والْخَيْرِ

كانَ الرَّجُلانِ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ إذا الْتَقيا لَمْ يَتَفَرَّقا حتّىٰ يَقْرَأَ أَحَدُهُما علىٰ الآخَرِ سورةَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ أَحَدُهما علىٰ الآخَرِ ، وَيَتَعاهَدانِ علىٰ الإيمانِ والصَّلاحِ والالتِزامِ بِالْحَقِّ والصَّبْرِ .. وهٰذِهِ السّورَةُ

صَغيرَةٌ ، لكنَّها تَخْتَزِنُ معاني كَثيرةً . وَذَكَرَ الشّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ- أَنَّ النّاسَ لو تَدَبَّروا هذِهِ السّورَةَ وَعَمِلوا بِما فيها لَكَفَتْهُمْ ، فَفيها إِرْساءٌ لِقَواعِدِ الحياةِ الْخَيِّرَةِ الطَّيِّبَةِ في مَعرَكَةِ الْخَيْرِ والشَّرِّ والحقِّ والباطِلِ ، فيها النّورُ الَّذي يَمْشي به المؤْمِنونَ ، فَيَقودونَ الإِنْسانِيَّةَ إلى ما فيه خَيْرُها ، واللهُ يُزَكّيهِمْ وَيُؤَدِّبُهُمْ لِيكونوا غَيْثاً يَعُمُّ الأَرْضَ وَيَحْمِلُ الْخَيْرَ .

١- ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾

يُقْسِمُ اللهُ تَعالىٰ بِما شاءَ لِيَلْفِتَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَهُنا يُقْسِمُ بِالْعَصْرِ ، بِالدَّهْرِ ، لما فيهِ مِنَ الْعِبَرِ والْعَجائِبِ ، بِالزَّمَنِ بِما فيهِ مِنْ أَقْوالٍ وَحَرَكاتٍ وَأَعْمالٍ .. وَهُناكَ مَنْ قالَ : إِنَّ الْعَصْرَ صَلاةُ الْعَصْرِ ، وذَكَرَها اللهُ لِفَضْلِها ، وَلأَنَّ التَّكْليفَ في أَدائِها أَشَقُّ لِتَهافُتِ النّاسِ علىٰ تِجارَتِهِمْ ومَكاسِبِهِمْ واشْتِغالِهِمْ بِأُمورِ دُنْياهُمْ .

٢- ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْـرٍ﴾

أَكْثَرُ النّاسِ مَشْتَغِلونَ بِحُبِّ الدُّنْيا ، مُسْتَغْرِقونَ في طَلَبِها .. لِذَلِكَ كانوا في خَسارٍ في تِجارَتِهِمْ .. أَهْلَكوا أَنْفُسَهُمْ بِتَضْييعِ أَعْمارِهِمْ فيما لا جَدْوىٰ فيهِ . وكُلُّ ما مَرَّ مِنْ عُمُرِ الإِنْسانِ خُسْرانٌ وفَسادٌ وهَلاكٌ ، إلا ما كانَ في طاعَةِ اللهِ تَعالىٰ ، فَهُوَ في صَلاحٍ وخَيْرٍ .

٣- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾

الْكُلُّ في خُسْرانٍ إلا طائِفةً مِنَ النّاسِ ، لَهُمْ صِفاتٌ يَتَمَيَّزونَ بِها :

أ - فَهُمْ مُؤْمِنونَ آمنوا بِاللهِ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ ، ومَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وبِالْقَضاءِ والقَدَرِ .. والإيمانُ أَصْلُ الْحياةِ الَّذي يَنْبَثِقُ منهُ كُلُّ فَرْعٍ مِنْ فُروعِ الْخَيْرِ . والْعَمَلُ كُلُّهُ لا قيمةَ لَهُ إذا لَمْ يَسْتَنِدْ إلىٰ الإيمانِ ، والإيمانُ

ما وَقَرَ في الصَّدْرِ وَصَدَّقَهُ الْعَمَلُ .

ب- ثاني صِفَةٍ مِنْ صِفاتِهِمْ أَنَّهُمْ يَعْمَلونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ في هذِهِ الدُّنْيا ؛ فَهُمْ في حَرَكَةٍ وَبِناءٍ وَتَعْميرٍ بِما يُرْضي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، بِأَداءِ الْواجِباتِ وَتَرْكِ الْمُحَرَّماتِ .

جـ- والصِّفَةُ الثّالِثَةُ التَّواصي بِالْحَقِّ ، حَيْثُ يُوصي المؤمِنون ، بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، بالْحَقِّ ، بِالأَمْرِ الثّابِتِ الَّذي لا يُمْكِنُ إِنْكارُهُ ، وَهُوَ الْخَيْرُ كُلُّهُ ، ومِنْهُ تَوْحيدُ اللهِ وَطاعَتُه واتِّباعُ كُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، ومِنْهُ الْعَمَلُ بما في الْقُرآنِ الْكَريم لِلنُّهوضِ بِرِسالَةِ الإِسْلامِ .

د- والصِّفَةُ الرّابِعَةُ التَّواصي بِالصَّبْرِ علىٰ جِهادِ النَّفْسِ وأَداءِ الْفَرائِضِ وَتَنْفيذِ أَمْرِ اللهِ وَإِقامَةِ حُدودِهِ ، والأَمْرِ بِالمَعْروفِ والنَّهْي عَنِ الْمُنْكَرِ ، والصَّبْرِ بِالْبُعْدِ عَنِ الْمعاصي ، والصَّبْرِ عَلىٰ تَحَمُّلِ الأَقْدارِ ، والصَّبْرِ علىٰ المَشَقَّةِ ، والصَّبْرِ على الأَذىٰ مِنَ الكافِرينَ .

الخلاصة

في هذِهِ السُّورَةِ الكَريمةِ مَنْهَجٌ كامِلٌ لِلْحَياةِ الْبَشَرِيّةِ ، مَنْهَجٌ واحِدٌ رابِحٌ ، وطَريقٌ واحِدٌ فيهِ النَّجاةُ . وكُلُّ ما وراءَ ذَلِكَ ضَياعٌ وخُسْرانٌ .. إِنَّهُ الإيمانُ والعملُ الصّالحُ والتّواصي بِالحقِّ والتَّواصي بِالصَّبْرِ ، مِمّا يُودِعُ القَلْبَ نوراً، والرّوحَ طُمأْنينَةً ، والنَّفْسَ أُنْساً وَثِقَةً . فالحياةُ الدُّنْيا مَرْحَلَةٌ ، ولَيْسَتْ نِهايَةَ المطافِ ، وهُناكَ رِبْحٌ دائِمٌ وَسَعادَةٌ غامِرَةٌ ونَعيمٌ في الْجَنَّةِ .. ولِذلك فَلْيَعْمَلِ العامِلونَ ، ولْيَتَنافَسِ المتَنافِسونَ .. إِنَّهُ طَريقُ الإيمانِ والْعَمَلِ الصّالحِ ، وقِيامُ الْجَماعَةِ المؤْمِنَةِ الَّتي تَتواصىٰ بِالْحَقِّ وتَحْرُسُهُ وَتَتواصىٰ بِالصَّبْرِ وتَتَزَوَّدُ مِنْهُ . فالْجَنَّةُ مَصيرُ المجاهِدينَ المؤمنينَ الصّابرينَ المتَناصِرين المتَناصِحين وهُمْ أَكْرَمُ الْخَلْقِ علىٰ اللهِ ربِّ العالمين.

سورة الْكَوْثَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

١- **الْكَوْثَرُ** : الْخَيْرُ الكَثيرُ ومِنْهُ نَهْرٌ في الْجَنَّةِ

٢- **انْحَرْ** : اذبَحِ الذبائِح تَقَرُّباً للهِ

٣- **شانِئَك** : مُبْغِضَكَ

٤- **الأبْتَرُ** : المقطوعُ ذِكْرُهُ والْبَعيدُ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ

١- ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾

سورةٌ فيها تَطْمِينٌ وتَثْبيتٌ مِنَ اللهِ تَعالىٰ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ لِيَذْهَبَ هَمُّهُ ، ويتَلاشىٰ غَمُّهُ ..

يا مُحَمَّدُ أَعْطاكَ اللهُ الكَوْثَرَ ، أَعْطاكَ الْخَيْرَ الكَثيرَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ ..

أَعْطاكَ النُّبُوَّةَ والاتِّصالَ بِالْخالِقِ الْعَظيمِ ، حَيْثُ يَقْتَرِنُ اسْمُكَ بِاسْمِ اللهِ تَعالىٰ ، ويَمْتَدُّ ذِكْرُكَ في المَلَأِ الْأَعْلىٰ ، في السَّمواتِ بَيْنَ الملائِكَةِ الَّذينَ يُصَلُّونَ عَلَيْكَ ، وَفي الأَرْضِ يُصلّي عَلَيْكَ المؤمِنونَ في مَشارِقِ الأَرْضِ ومَغارِبِها .

أَنْزَلَ اللهُ تَعالىٰ الْقُرآنَ الكَريمَ عَلَيْكَ ، وفيهِ الْعَطاءُ الْكَثيرُ ، وَهُوَ يَنْبوعُ خَيْرٍ غَزيرٌ .

أَعْطاكَ الْخَيْرَ الَّذي يَمْتَدُّ بِاتِّباعِكَ في أَرْجاءِ الأَرْضِ ، وَيَلْهَجُ بِذِكْرِكَ مِئاتُ الملايينِ ، مِنَ الَّذينَ آمَنوا بِرِسالَتِكَ ، وَأَحَبُّوكَ ، وساروا علىٰ نَهْجِكَ وَوَفْقَ سُنَّتِكَ ، وَعَمَّهُمْ فَضْلُكَ .

وَأَعْطاكَ الشَّفاعَةَ بِإِذْنِهِ في الآخِرَةِ .. يومَ لا يَنْفَعُ مالٌ

وَلا بَنونَ إلا مَنْ أَتىٰ اللهَ بِقَلْبٍ سَليمٍ .

وَأَعْطاكَ حُسْنَ ثَوابِ الآخِرَةِ بِما أَعَدَّهُ لَكَ في الْجَنَّةِ مِنَ النَّعيمِ المقيمِ .

أَعْطاكَ الكَوْثَرَ ، وَهُوَ مِنْ عَطاءِ اللهِ الكَثيرِ سُبْحانَهُ . والكَوْثَرُ نَهْرٌ واسِعٌ مُمْتَدٌّ ، ماؤُهُ أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ وَرائِحَتُهُ الْعَطِرَةُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ .. إنَّهُ الْحَوْضُ الَّذي تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، ومَنْ شَرِبَ مِنْهُ لا يَظْمأُ أَبَداً .. رآه الرَّسولُ ﷺ حينَ أُسْرِيَ بِهِ وعُرِجَ إلىٰ السّمواتِ ، آنِيَتُهُ مِنَ الْفِضَّةِ ، لَها عَدَدُ النُّجومِ وتَأَلُّقُها .. ضِفَّتاهُ مِنَ الدُّرِّ ، وحَصاهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ والْياقوتِ ، وطينُهُ مِنَ المِسْكِ، وفيه طيورٌ طويلَةُ الأَعْناقِ . اللَّهم أَوْرِدْنا حَوْضَهُ ، واسْقِنا مِنَ الْكَوثَرِ شَرْبَةً هَنيئَةً لا نَظْمأُ بَعْدَها أَبَداً يا أَرْحَمَ الرّاحمينَ .

٢- ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾

فَتَوَجَّهْ إِلىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِصَلاتِكَ ، وَأَخْلِصْ لَهُ ، فَهُوَ الواحِدُ لا شَريكَ لَهُ ، واذْبَحِ الذَّبائِحَ ، واذْكُرْ عَلَيْها اسْمَ اللهِ تَقَرُّباً إِلَيْهِ ؛ وبِذلِكَ تُخالِفُ المشرِكين الَّذينَ يَسْجُدون لِغَيْرِ اللهِ ، لِلْأَصْنامِ والآلِهَةِ ، والَّذينَ يُريقون دِماءَ الذَّبائِحِ ولا يَبْتَغونَ بِها وَجْهَ اللهِ . صَلِّ وانْحَرْ شُكْراً للهِ وَحَمْداً لَهُ لما أَعْطاكَ مِنَ الكرامَةِ والْخَيْرِ ، وما خَصَّكَ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ والْعَطاءِ .

٣- ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾

إِنَّ هذا الَّذي أَبْغَضَكَ ، وَأَبْغَضَ ما جِئْتَ بِهِ مِنَ الْهُدىٰ والحقِّ والنّورِ المبينِ هُوَ التّافِهُ الأَذَلُّ المنْقَطِعُ ذِكْرُهُ والمنْقَطِعُ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ .. إِنَّ العاصَ بْنَ وائِلٍ ومَنْ سارَ علىٰ دَرْبِهِ أَمْثالَ عُقْبَةَ بْنِ مُعَيْطٍ وَأَبي لَهَبٍ وَأَبي جَهْلٍ ، يُعَيِّرونَكَ بِأَنَّكَ حُرِمْتَ مِنَ الأَبْناءِ الذكورِ بَعْدَ مَوْتِ

ابْنِكَ القاسِمِ ، ولم يَعْلَموا أَنَّ ذِكْرَكَ مَرْفوعٌ عَلىٰ النّاسِ ، دائِمٌ ما دامَتِ السّمواتُ والأَرْضُ ، علىٰ لِسانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وعالِمٍ وذاكِرٍ .

والشَّرْعُ الَّذي بَلَّغْتَهُ هُوَ الَّذي لا يُطْفَأُ نورُهُ علىٰ مَرِّ الأَيّامِ. ولِهذا فاللهُ تَعالىٰ يَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ والثَّناءَ والإِخْلاصَ والْتَّجَرُّدَ لَهُ في عِبادَتِهِ . وكُلُّ مَنِ اتَّبَعَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ شُكْرُ اللهِ عَلىٰ ما أَعْطىٰ ، وَلْيَحْمَدِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ جَعَلَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَعَ الكافِرين في النّارِ ، في أَسْفَلِ سافِلينَ .

الْخُلاصَةُ

هٰذِهِ السُّورةُ فيها حَقيقَةُ الهدىٰ والْخَيْرِ والحقِّ والإيمانِ ، وفي ذٰلِكَ الْخَيْرُ والاطْمِئْنانُ ؛ وفيها حَقيقَةُ الضَّلالَةِ والشَّرِّ والباطِلِ والكُفْرانِ ، وفي ذٰلِكَ الْبُعْد عَنِ اللهِ والْخُسْرانُ .

امْتَدَّ ذِكْرُكَ يا مُحَمَّدُ وَعَلا ، وانْقَطَعَ ذِكْرُ الكارهينَ لَكَ وانْطَوىٰ .

أَيْنَ هٰؤلاءِ الدَّجّالونَ الكائِدونَ الكارِهونَ المكروهونَ؟ ذَهَبوا إلىٰ غَيْرِ رَجْعَةٍ ، وَلَمْ يَذْرِفْ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ دَمْعَةً ، وَلَفَّهُمُ الزَّمَنُ في ظُلُماتِ النِّسْيانِ .

لَيْتَهُم يَرَوْنَ خَيْرَ اللهِ الَّذي أَعْطاهُ لِمُحَمَّدٍ .. إنَّ دعوةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لا تَزالُ مَوْصولَةً بِاللهِ الحيِّ الْباقي ، وَسَتَمْتَدُّ إلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ .

اللهُ أَعْطاكَ نِعَماً وافِرَةً لا تُحْصىٰ ، وحُقَّ لَهُ أَنْ تُفْرِدَهُ بِالْعِبادَةِ والإِخْلاصِ .. ومَنْ خالَفَكَ وأَبْغَضَكَ مُنْقَطِعٌ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ وذِكْرِهِ .

سورة (الْكافِرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

الْخِطابُ في هذِهِ السّورَةِ لِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ اللهِ تَعالى، الَّذي لا مَرَدَّ لأَمْرِهِ، والحاكِمِ الَّذي لا رادَّ لِحُكْمِهِ، لِيَضَعَ حَدّاً فاصِلاً بَيْنَ المؤمنينَ والكافِرينَ. وهٰؤلاءِ المُشْرِكونَ حاولوا إِقْناعَ الرّسولِ ﷺ بِأَنْ يَعْبُدَ آلِهَتَهُمْ سَنَةً، وَيَسْكُتَ عَنْ عُيوبِهِمْ؛ وَهُمْ يَعْبُدونَ إِلٰهَ مُحَمَّدٍ ﷺ سَنَةً حَلاً وَسَطاً. فَقالَ الرَّسولُ عليهِ الصّلاةُ والسّلامُ: مَعاذَ اللهِ أَنْ أُشْرِكَ بِالله غَيْرَهُ. عِنْدي نَهْجُ التَّوْحيدِ المتَّجِهُ إِلىٰ

اللهِ وَحْـدَهُ لا شَريكَ لَــهُ ، وَأَتلَقّىٰ مِنْـهُ شَريعَتي وَآدابي وَأَخْـلاقي. يا مُحَمَّـدُ أَبْلِغْ هٰـؤلاءِ الكافـرينَ أَنْ لا مَجالَ لِلْخَلْطِ ولا مَكانَ لِلالْتِقاءِ بَيْنَ دينَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

أَيُّها الكافِرونَ .. يـا مَنْ كَفَرْتُم ، وَجَعَلْتُم للهِ شُرَكاءَ مِنَ الملائِكَـةِ أَوِ الأَصْنامِ الَّتي تَـرْمِزُ إِلى الصّـالحينَ والْعُظَماءِ السّـابِقينَ . نَحْنُ في طَـريقَيْنِ لا يَلْتَقِيـانِ .. لي طَـريقي ولكُمْ طَريقُكُمْ ، ولا جُسورَ تَصِلُ فيما بَيْنَنا ..

أَنا هُنا مَعَ رَبّي وَهُوَ اللهُ ، مَعَ ديني وَهُوَ الإِسْلامُ ، وَأَنْتُمْ هُنـاكَ مَعَ أَرْبابِكُمْ مِنَ الشُّرَكـاءِ والأَصْنامِ . عِبـادَتي غَيْرُ عِبـادَتِكُمْ ، وَمَعْبـودي غَيْرُ مَعْبــودِكُمْ ؛ عِبـادَتُكُمْ غَيْرُ عِبادَتي ، وَمَعْبـودُكُمْ غَيْرُ مَعْبودي . أَنْتُمْ مُشْرِكـون بِاللهِ ، ولا تُقَـدّرونَهُ حَقَّ قَـدْرِهِ ، ولا تَعْبُـدونَـهُ حَقَّ عِبادَتِـهِ .. اتَّبَعْتُم ما تَهْوىٰ أَنْفُسُكُمْ ، ولَمْ تَتَّبِعوا مـا جاءَكُمْ بِهِ رَبُّكُمْ مِنَ الْهُدىٰ.

الخلاصة

قُلْ لِهؤلاءِ المكَذِّبينَ الكـافِرينَ الَّـذينَ لَمْ يُـؤْمِنـوا بِالإسْلامِ وأَنْكَروا تَعاليمَهُ :

يـا مَنِ اخْتَرْتُم طَـريقَ الشِّرْكِ ، وغَـرِقْتُمْ في الجاهِلِيَّـةِ والظَّلامِ ، ولم تَخْرُجـوا إلىٰ الإسْلامِ وَنـورِهِ ؛ أَنا بَـريءٌ مِمّا تَعْبُدونَ ، وَأَنْتُمْ بَريئونَ مِمّا أَعْبُدُ .

لَكُمْ كُفْـرُكُمْ وَضَـلالُكُـمْ ، ولي إيماني وَإِخْـلاصي وتَوْحيدي ونِظامُ حَيـاتي الَّذي وَضَعَهُ اللهُ . أَعْبُدُ اللهَ علىٰ الوَجْهِ الَّذي يُحِبُّهُ وَيَرْضاهُ ؛ فَلا مَعْبودَ إلا اللهُ ، ولا طَريقَ إلَيْـهِ إلا بِما جاءَ بِـهِ الـرّسـولُ ﷺ ، وَلا مَجالَ للالتِقـاءِ ، فالْجاهِلِيَّةُ جاهِلِيَّةٌ ، والإسْلامُ إسْلامٌ .

سورة النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

الْفَتْحُ : فَتْحُ مَكَّةَ

أَفْواجاً : جَماعاتٍ

إنَّها آخِرُ سورَةٍ مِنَ الْقُرآنِ الكريمِ ، نَزَلَتْ في حِجَّةِ الوَداعِ ، واسْتَدَلَّ بِها ابْنُ عَبّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُما - أَنَّها علامَةُ أَجَلِ رسولِ اللهِ ﷺ .

١- ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾

إِنَّهُ نَصْرُ اللهِ تَعالى .. يَجيءُ بِهِ اللهُ في الوَقْتِ الَّذي

يُقَدِّرُهُ ، وَفي الصّورةِ الَّتي يُريـدُها. لَيْسَ النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ رسـولِ اللهِ ﷺ ، ولَيْـسَ مِنْ عِنْـدِ الصَّحـابَـةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَلَيْس لَهُمْ مِنَ الأَمْـرِ شَيْءٌ .. إِنَّهُ النَّصْرُ مِنْ عِنْـدِ اللهِ ، يُجْريـهِ اللهُ علىٰ أَيْـديهِمْ ، وَيَجْعَلُهُمْ أُمنـاءَ عَلَيْـهِ وحُـرّاساً لَـهُ. إِنَّـهُ تكْريمٌ مِـنَ اللهِ سُبْحانَـهُ لَهُمْ بِتَحْقيقِ النَّصْرِ لِعِبادِهِ .. فـإذا انْتَصَرْتَ يا مُحَمَّدُ ، وَفَتَـحَ اللهُ مَكَّةَ علىٰ يَدَيْكَ ، وَدَحَرْتَ جُيوشَ الكُفْرِ .

٢- ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾

كانَ النّـاسُ يَدْخُلون في دينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، الـواحِدُ ، والاثْنانِ والثَّـلاثةُ .. لٰكنَّ الأَمْرَ بَعْـدَ فَتْحِ مَكَّةَ مُخْتَلِفٌ ؛ فـالجَماعـاتُ والْعَشائِرُ والْقَبـائِلُ أَقَـرَّتْ بِقُـوَّةِ دينِ اللهِ ، واعْتَرَفَتْ بِمُحَمَّـدٍ ﷺ نَبِيّاً وَبِـالإِسـلامِ دينـاً وبِالْقُـرآنِ الكَـريمِ إِمـامـاً ، وَقَبْلَ ذلِكَ آمَنَتْ بِـاللهِ رَبّـاً .. دَخَلَتِ الإِسْلامَ جَماعاتٍ تِلْوَ جَماعاتٍ .. كُلُّ قَوْمٍ كانوا يُبادِرونَ،

وَيقِفونَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَيُعْلِنونَ إِسْلامَهُمْ . وَمِنَ الَّذينَ دَخلوا الإِسْلامَ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ « قَوْمٌ رَقيقَةٌ قُلوبُهُم ، لَيِّنَةٌ طِباعُهُمْ » كَما أَخْبَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ . خَيْرٌ عَميمٌ مِنْ رَبٍّ كَريمٍ .

٣- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴾

وحينَ نَزَلَتْ هذهِ السّورَةُ كانَ نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ ﷺ أَشَدَّ اجْتِهاداً في أَمْرِ الآخِرَةِ والتّوجُّهِ إِلى اللهِ النّاصِرِ المُنْعِمِ ، وَكَثيراً ما كانَ يَدْعو رَبَّهُ « **سُبْحانَكَ اللهُمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ .. اللهُمَّ اغْفِرْ لي .. إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ** » . وَهَذا كانَ أَدَبُ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ .. فَلَمّا جاءَهُ نَصْرُ اللهِ والْفَتْحُ نَسِيَ فَرْحَةَ النَّصْرِ ، وانْحَنىٰ انْحِناءَةَ الشُّكْرِ ، وسَبَّحَ وَحَمِدَ واسْتَغْفَرَ كما لَقَّنَهُ رَبُّهُ ، وَجَعَلَهُ يُكْثِرُ مِنَ التَّسْبيحِ والْحَمْدِ والاسْتِغفارِ .. ومَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّما يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ..

وَمَهْما أَطعْنا اللهَ فَلَنْ نَفِيَ اللهَ حَقَّهُ ؛ فَعَلَيْنا أَنْ نُكْثِرَ مِنَ التَّسْبيحِ والْحَمدِ والاستِغْفارِ وطَلَبِ التَّوَجُّهِ والرَّحْمَةِ لأَنَّ نِعَمَ اللهِ لا تُعَدُّ ولا تُحْصى .

و إذا فَتَحَ اللهُ عَلَيْنا المدائِنَ والْحُصونَ عَلَيْنا أَنْ نَحْمَدَهُ ونَشْكُرَهُ ونُسَبِّحَهُ ، ونُصَلِّيَ ونَسْتَغْفِرَهُ .

الْخُلاصَةُ

إذا تَحَقَّقَ وَعْدُ اللهِ بِالنَّصْرِ للمُؤْمِنينَ وَهَزيمَةِ الكافِرينَ؛ وَفَتَحَ اللهُ ديارَهُمْ علىٰ أَيْدي المسلمينَ ، وَدَخَلوا مَكَّةَ ، وَأَخَذَ النّاسُ يَدْخُلون في دينِ اللهِ أَفْواجاً أَفْواجاً ، فَسَبِّحْ يا مُحَمَّدُ - صلواتُ اللهِ وسَلامُهُ عليهِ - سَبِّحْ رَبَّكَ ، وَنَزِّهْهُ عَنْ كُلِّ شَريكٍ ؛ فَقَدْ حَقَّقَ لَكَ ما وَعَدَكَ ، واسْتَغْفِرْهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وتَقْصيرٍ ..

إِنَّهُ - سُبْحانَهُ - تَوّابٌ رَحيمٌ .

سورة المَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

أبي لَهَبٍ : عَمِّ الرسول ﷺ

سيَصْلى : ستُحْرِقُهُ النّارُ

الحَطَبِ : الشَّوْكِ

جِيدِها : عُنُقِها

مَسَدٍ : ليفٍ

أَبو لَهَبٍ أَحَدُ أَعْمامِ رسولِنا مُحَمَّدٍ ﷺ. سُمِّيَ أَبا لَهَبٍ لِحُسْنِهِ وإِشْراقِ وَجْهِهِ الَّذي يَتَلَهَّبُ إِشْراقاً وَحُمْرَةً. واتَّخَذَ

أَبـو لَهَبٍ مَـوْقِفَ الْعَداوَةِ مِـنْ رَسولِ اللهِ ﷺ مُنْـذُ بَـدْءِ الـدَّعْـوَةِ ؛ فكـانَ كَثيرَ الأَذِيَّـةِ لابْنِ أَخيـهِ والْبُغْضِ لَـهُ والحِقْدِ عَلَيْـهِ . حَتّى إِنَّهُ كـانَ يَتْبَعُ مُحَمَّداً ﷺ في دَعْـوَتِهِ لِقَبائِلِ الْعَرَبِ ، والرّسولُ ﷺ يَقولُ لَهُمْ : « **إِنّي رسولُ اللهِ إِلَيْكُمْ آمـرُكُمْ أَنْ تَعْبُدوا اللهَ ولا تُشْرِكـوا بِهِ شَيْئـاً** » . وَأَبو لَهَبٍ يَقولُ : « لا تَسْمَعوا لَهُ ولا تَتَّبِعـوهُ .. أَتى بالضَّلالِ لا بِـالهُدى » . وكانَتْ زَوْجَتُـهُ (أُمُّ جَميلٍ) عَوْنـاً لِزَوْجِهـا عَلىٰ كُفْرِهِ ، تَسْعىٰ بِـالأَذِيَّةِ والْفِتْنَـةِ والْوَقيعَـةِ والنَّميمَةِ، وبَيْتُهُما قَـريبٌ مِنْ بَيْتِ رسـولِ اللهِ ﷺ ، فَكـانَتْ تَحْزِمُ الحَطَبَ والشَّـوْكَ لِتُلْقِيَهُما في طَـريـقِ الـرّسـولِ ﷺ وَأَصْحابِهِ لِتَؤْذِيَهُمْ .

وَلَمّا أَمَـرَ اللهُ سُبْحانَـهُ نَبيَّـهُ مُحَمَّـداً ﷺ أَنْ يُنْذِرَ قَـوْمَـهُ والأَقْرَبينَ مِنْ أُسْرَتِـه ، دَعاهم وَأَنْـذَرهم مِنْ عَذاب اللهِ عَـزَّ وجَلَّ . فَقـالَ أَبو لَهَبٍ : تَبّـاً لَكَ .. أَلِهذا دَعَـوْتَنـا ؟ فَأَنْزَلَ رَبُّنا هذهِ السّورَةَ بِحَقِّ أَبي لَهَبٍ وَزَوْجَتِهِ .

١- ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾

هَلَكَ أَبو لَهَبٍ وَخاب وَخَسِرَ ، وَتَحَقَّقَ هَلاكُهُ وَخَيْبَتُهُ وخُسْرانُهُ .

٢- ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾

وَلَمّا أَنْذَرَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بِعَذابِ اللهِ الَّذي أَعَدَّهُ لِلْكافِرينَ قالَ : « **إنْ كانَ ما يقولُ ابْنُ أخي حَقّاً فَأَنا أَفْتَدي نَفْسي بِمالي وَوَلَدي** ».

فَأَبْلَغَهُ رَبُّ العالَمينَ أَنَّهُ سَيَلْقىٰ جَزاءَهُ ، ولَنْ يَنْفَعَهُ مالُه الَّذي وَرِثَهُ عَنْ أَبيهِ والَّذي كَسَبَهُ بِنَفْسِهِ وما كَسَبَ وَلَدُهُ ، ولن يَنْفَعَهُ وَلَدُهُ .

٣- ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾

هذا الْوَجْهُ الْحَسَنُ الْجميلُ المتَلَهِّبُ حُمْرَةً ، سَيُحْرَقُ في نارٍ ذاتِ شَرَر وَلَهَبٍ وَإِحْراقٍ شَديدٍ ، جَزاءَ ما اقْتَرَفَتْ يَداهُ الخاسِرَتانِ الهالِكتانِ بِحَقِّ النَّبيِّ ﷺ وَحَقِّ الدَّعْوَةِ وَحَقِّ المؤْمِنينَ .

٤- ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾

وكانَتْ زَوجَتُهُ أُمُّ جَميلٍ تَحْمِلُ حُزَمَ الشَّوْكِ والأَغصانِ الشّائِكَةِ ، فَتَنْثُرُها في الليلِ في طَريقِ رسولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحابِهِ (رضوانُ اللهِ عليهم)، لِتُؤْذِيَهُمْ وَتَمْشِيَ بِالنَّميمَةِ بَيْنَ النّاسِ ، وَتُشْعِلَ نارَ الْعَداوَةِ بَيْنَهُمْ .

٥- ﴿ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ﴾

كانَتْ هذِهِ المرأَةُ الشِّرّيرَةُ تَحْزِمُ الْحَطَبَ وَتَشُدُّهُ بِالْحَبْلِ، فَعَذابُها في النّارِ أَنْ تُغَلَّ بِحَبْلٍ مِنَ النّارِ ، يُطَوِّقُها جَزاءً وِفاقاً. وَبَلَغَ بِها الْغَيْظُ مَبْلَغَهُ حين سَمِعَتْ هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ في حَقِّها ، وَهيَ المرأَةُ السَّيِّدَةُ الشَّريفَةُ الْعَزيزَةُ في قَوْمِها ، المُعْجَبَةُ بِنَفْسِها ، المعْتَدَّةُ بِحَسَبِها ونَسَبِها. واللهُ تَعالى صَوَّرَها صورَةً تُثيرُ السُّخْرِيَةَ ، صُورَةَ حَمّالَةِ الْحَطَبِ ، وكادَتْ تَتَفَجَّرُ مِنَ الْغَيْظِ ، فَأَتَتْ لِتَضْرِبَ رسولَ اللهِ ﷺ بِالحِجارَةِ ، وكانَ إِلى جانِبِ أَبي بَكْرٍ ، فَسأَلَتْ عَنْهُ ، وَأَبْلَغَتْ أَبا بَكْرٍ أَنَّها لَوْ وَجَدَتْهُ لَضَرَبَتْ فَمَهُ بِهذِهِ

الحِجارَةِ ، ظَنّاً مِنْها أَنَّهُ هَجاها بِشِعْرِهِ ، فَأَنْكَرَ ذلِكَ أَبو بَكْرٍ ، وقالَ لها : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِشاعِرٍ . فَمَضَتْ حانِقَةً حاقِدَةً ، وخافَ أبو بكر - حينَ رَآها - على رسولِ اللهِ، فَأَجابَهُ : بِأَنَّ اللهَ تَعالى يَمْنَعُهُ مِنْها ويُخْفيهِ عَنْ بَصَرِها.

الْخُلاصَةُ

اللهُ تَعالى تَوَلّى أَمْرَ المعركَةِ بَيْنَ الإيمانِ والْكُفْرِ ، الإيمانِ مُتَمَثِّلاً بِرَسولِ اللهِ ﷺ والكُفْرِ مُتَمَثِّلاً بِأَبي لَهَبٍ وَزَوْجَتِهِ. وانْتَهَتِ المعركَةُ بِقَوْلٍ فَصْلٍ مِنَ اللهِ تَعالى ، يَضَعُ الأُمورَ في مَواضِعِها ، فالْهَلاكُ والسُّخْرِيَّةُ جَزاءُ الكافِرينَ، وَلَهُمُ النّارُ والذُّلُ والْخِزْيُ في الدُّنْيا والآخِرَةِ . وهَلَكَ أَبو لَهَبٍ وخابَ وَخَسِرَ ، وتَحَقَّقَ هَلاكُهُ ، وَضَلَّ سَعْيُهُ .. والنّارُ الموقَدَةُ بِانْتِظارِهِ وانْتِظارِ زَوْجَتِهِ ، ولَنْ يَنْفَعَهُ مالُهُ ، وَيفْتَدِيهِ مِنْ عَذابِ جَهَنَّمَ ، وزَوْجَتُهُ المؤذِيَةُ سَيُطَوَّقُ عُنُقُها بِحَبْلٍ مِنْ ليفِ جَهَنَّمَ .

مَحَطّة

فقرة محطّة (لجنة الأركان)

المشرفة: منيرة الحيزان

المساعدة: لميس الشلاش

الأعضاء	المهمة
منيرة الحيزان + لميس الشلاش	تحكيم ومتابعة
مها الشبرمي + ريم المسند	مشرفات البراعم
شهد العجلان + حصة العبد اللطيف	مشرفات أولى + ثاني + ثالث
بشرى القحطاني + مريم الفراج	مشرفات رابع + خامس + سادس

- الخطة

اسم الفقرة	الفكرة و آلية التنفيذ	توزيع المهام	الاحتياجات	الميزانية المتوقعة
١- أطواق المرح	يأخذ كل طفل صحن ورقي يقصه ثم يثنيه ويقصه بالشكل الذي يريده مع مساعدة المشرفة ثم يلون الشكل ويكتب عبارته التي يريدها او اسمه ويزينها بملصقات الزينة.	فكرة: مها الشبرمي تنفيذ : فريق عمل اللجنة.	صحون ورقية +ألوان خشبية+ ستيكر صغيرة لزينه + مقص	
٢- عصفورة الورق	نقوم بطي الورقة الصفراء كما هو موضح بالصوره ثم نقوم بإدخالها داخل قرصين بحيث تكون متساوية الأطراف ثم نقوم بقص شكل مثلث للمنقار بالورقة الحمراء ثم نضع قليلاً من الصمغ و نلصقه بين القرصين بحيث يكون بارز . ثم نقص الورقة السوداء للعينين على شكل بيضاوي و نلصقها، نقوم بطي الورق السابق ولكن بورقة أصغر من الورقة الصفراء الذيل . ثم نلصق أعواد الخشب بالأسفل كي يمكننا حملها.	فكرة : بشرى القحطاني تنفيذ : فريق عمل اللجنة.	قرص **CD** بعدد الأطفال + ورق اصفر و اسود و احمر + اعواد خشب طويلة بعدد الأطفال+٦ مقصات+ ٢ صمغ مسدس	

٣- أزهار غرفتي	نحضر الصحن او العلبة ونضع بداخلها الأزهار و تزين أطرافها بمشابك الغسيل.	فكرة : خلود القحطاني. تنفيذ : فريق عمل اللجنة.	أزهار صناعية لها قاعدة اسفنج + مشابك غسيل + علب صغيرة او صحن عميق من الوسط.	
٤- أعواد الفاكهة	يأخذ كل طفل عود شوي ويدخل فيه أنواع الفواكه الموجودة ويصب فوقه النوتيلا	فكرة : شهد العجلان تنفيذ : فريق عمل اللجنة.	اعواد شوي+ مجموعة فواكه مقطعة أو صغيرة + نوتيلا اختياري	
٥- مجسم من صحون الورق	يقسم الصحن الدائري إلى ٦ أقسام و من ثم تقص أطرافها ويتكون المجسم ويكون على شكل " مربع " ويزين بالشرائط او قطع الدانتيل يوضع به الأكل أو الأغراض.	فكرة: حصة العبد اللطيف. تنفيذ: فريق عمل اللجنة	صحون ورقية + مقص + أقلام رصاص + مسطرة + صمغ الاصفر+ شرائط ملونة + قطع دانتيل	
٦- مجلة ٣D	استخدام الورق المقوى لعمل خلفية للمجلة ثم رسم عليها أحداث القصة أول المجلة . إضافة أوراق ملونة لصناعة ال٣D للمجلة بمساعدة من المشرفة.	فكرة : ريم المسند. تنفيذ :فريق عمل اللجنة.	ورق مقوى + ورق ملون + صمغ + مقصات + استكرات مختلفة + ألوان خشبية	
٧-سوار للبنات – مسبحة للأولاد	ندخل الخرز في الخيط لين نحصل على شكل سوارة والمسبحة خرزات كبا ندخلها بالخيط يكون حجمها أكبر من سواره..	فكرة: مريم الفراج تنفيذ : فريق عمل اللجنة.	خرز صغير وكبير + خيوط	

٨-سلتي الجميلة	نحضر صحنين ونلبسهم ببعض من الأطراف م عدا جهة (نقصها) لترك فراغ من أعلى - ثم نضع شريط من الأعلى . يد لحمل السلة) . ونأخذ صحن آخر لتكملة شكل السلة من الأعلى وبعدها نرسم تلوين الشكل النهائي للسلة.	فكرة : سمية القحطاني تنفيذ : فريق عمل اللجنة.	صحون ورقية . مقص + دباسة + شرائط ملونة + اقلام تلوين + قلم اسود +قطن + صمغ مسدس.	
٩- بطاقات شكر	عمل بطاقات شكر لمجموعة إيراق بالورق المقوى بداية استخدام الورق المقوى وكتابة عبارات الشكر ثم طي الورق . ثم بعد ذلك استخدام الخرامه وإدخال خيوط الصوف فيها.	فكرة : منيرة الحيزان تنفيذ : فريق عمل اللجنة	مقص + خيوط صوف + خرامه + الوان + ورق مقوى ألوان	

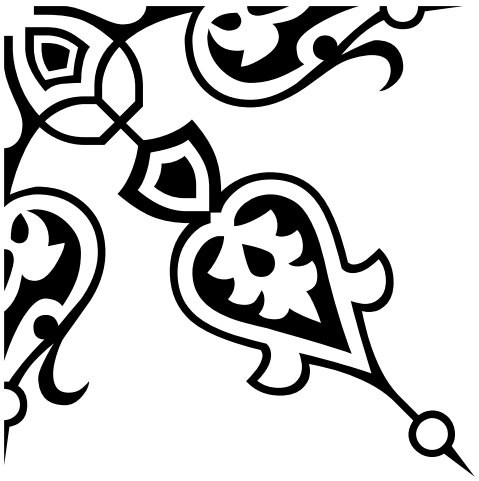

سَاعَةُ المَرَحْ

فقرة محطّة (لجنة الأركان)

المشرفة: فاطمة الشبرمي

المساعدة: نورة المحمود

الأعضاء	المهمة
فاطمة الشبرمي + العنود الدهام	مشرفات البراعم
ريم الشبرمي + دلال الدوسري	مشرفات أولى + ثاني + ثالث
نورة المحمود + لينه العصيمي	مشرفات رابع + خامس + سادس

اللقاء	التاريخ	مسابقات البراعم	مسابقات الأولية	مسابقات العليا
الأول	١/١٥	" حفل استقبال (العاب حركية منوعة) لجميع المراحل "		
الثاني	١/٢٢	لعبة الأرقام	لعبة الحبل	المتاهة
الثالث	١/٢٩	حرب البالونات	لعبة الكراسي	التحدي
الرابع	٢/٦	تركيب شكل	مسابقات بالورق	الدوائر
الخامس	٢/١٣	البحث عن النقود في الرمل	مسابقات بالرسم	وصف
السادس	٢/٢٠	لعبة الذاكرة	إكمال قصة	السلم والثعبان
السابع	٢/٢٧	لعبة الكراسي	تصويب الهدف	مسرحية مضحكة
الثامن	٣/٥	نقل كوب الماء	كلمة ووصف	جمع القطع
التاسع	٣/١٢	لعبة الألوان	رسمة ولون	كلمة وتراكيب
العاشر	٣/١٩	الكرات الملونة	تقليد الأصوات	الذاكرة
الحادي عشر	٢/٢٦	الأكياس	نقب الكور	البحث عن الكنز

جدول احتياجات المسابقات:

اللقاء	التاريخ	براعم	أولية	عليا
الأول	١/١٥	_	كور + سلال	_
الثاني	١/٢٢	أرقام فلين	حبال	شريط لاصق + أوراق ملونة
الثالث	١/٢٩	بالونات	كراسي	شريط لاصق + أوراق ملونة
الرابع	٢/٦	أشكال ورقية	أوراق ملونة	حلقات دائرية + كور
الخامس	٢/١٣	رمل + نقود	أوراق + ألوان	_
السادس	٢/٢٠	ألعاب وأشكال منوعة	_	_
السابع	٢/٢٧	كراسي	كور + سلال	صور بازل
الثامن	٣/٥	أكواب بلاستيك	أوراق + أقلام + حروف فلين	حروف فلين
التاسع	٣/١٢	ألوان	ألوان + أوراق	السلم والثعبان + نرد
العاشر	٣/١٩	كور ملونة	دمى	فلين + ألوان
الحادي عشر	٢/٢٦	أكياس القفز	كور ملونة	أوراق + صندوق الكنز + جوائز

المتطوعات في البرنامج :

اللجنة الإدارية:

- لمياء السلطان
- هديل الحديثي
- الهنوف الغفيلي
- شيخة القاسم
- العنود الدعيلج
- فاطمة السحيباني
- مها الشقير
- سمية الماجد

اللجنة الإعلامية :

- بشرى العبد اللطيف
- سديم البواردي
- مها الشقير
- رهف العامر
- مشاعل الغبيني
- لما الحميدان

لجنة الأسري (حسنى+غيمات)

- مروة القحطاني
- موضي العنزي
- نورة الوهيبي
- أسماء الجندل
- ريما الفريجي
- ربا الحسين
- هيفاء العبدالكريم
- خديجة الفراج
- هيفاء الحمد
- ريمه البسام
- منيرة الماجد
- فاطمة الفراج
- أروى المجاهد

لجنة الأركان (محطة):

- منيرة الحيزان
- لميس الشلاش
- بشرى القحطاني
- مريم الفراج
- ريم المسند
- مها الشبرمي
- حصة العبداللطيف
- شهد العجلان

لجنة المسابقات (ساعة مرح):

- فاطمة الشبرمي
- نورة المحمود
- العنود الدهام
- لينه العصيمي
- ريم الشبرمي
- دلال الدوسري